

# مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

## تطبيق TikTok: حكمه الشرعي وأحكام معاملاته المالية

د. مريم أحمد الكندري

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الكويت

مجلس  
النشر العلمي



جامعة الكويت  
KUWAIT UNIVERSITY

P-ISSN: 1029-8908

E-ISSN: 2960-1479

العدد ١٤٠ - السنة ٤٠

رمضان ١٤٤٦ هـ - مارس ٢٠٢٥ م

البحث السابع  
تطبيق TikTok: حكمه الشرعي وأحكام  
معاملاته المالية

د. مريم أحمد الكندري  
الأستاذ المشارك بقسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

للاستشهاد:

الكندري، مريم أحمد. (٢٠٢٥). تطبيق TikTok: حكمه الشرعي وأحكام معاملاته المالية. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ٤٠ (١٤٠)، ٢٣٧-٢٨٢.

<https://doi.org/10.34120/jsis.v40i140.131>

**To cite:**

Al-Kandari, M. A. (2025). Tik Tok Application: Sharia Status and Rule of Financial Transactions. *Journal of Sharia and Islamic Studies*, 40(140), 237-282.

<https://doi.org/10.34120/jsis.v40i140.131>



## تطبيق TikTok: حكمه الشرعي وأحكام معاملاته المالية

د. مريم أحمد الكندري\*

تاريخ الإجازة: مارس/ ٢٠٢٣

تاريخ الاستلام: يناير/ ٢٠٢٣

### ملخص البحث

**فكرة البحث:** بيان حكم استخدام تطبيق تيك توك، وحكم المعاملات المالية فيه، وتكمن أهمية البحث: في تعريف المسلم حكم استخدامه لتطبيق تيك توك، وحكم ما يقوم به من معاملات مالية، وتمثل إشكالية البحث: في حكم استخدام تطبيق تيك توك وضوابطه وحكم المعاملات المالية فيه، سواء من خلال ما يقوم به من ترويج للسلع، أو من خلال اكتساب النقاط واستبدالها، وحكم العملات والهدايا الافتراضية في التطبيق، وحكم بذل الأموال وكسبها من خلال تحديات البث المباشر. يهدف هذا البحث إلى بيان حكم استخدام تطبيق TikTok، والضوابط الشرعية لاستخدامه، والتطرق إلى حكم ما فيه من معاملات مالية. ولبيان ذلك استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي والتحليلي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة: جواز استخدام تطبيق تيك توك بشرط التقيد بالضوابط والأحكام الشرعية، وتحريم متابعة من ينشر المحظورات الشرعية، ويجوز دعم صناعات المحتوى مادياً إذا كان المحتوى خالياً من المحاذير الشرعية، وإلا فيحرم، ويجوز أن يأخذ تطبيق TikTok أجره السمسرة؛ بشرط أن يكون المنتج والمحتوى مما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وضوابطها، وفي حال الالتزام بالأحكام والضوابط الشرعية فإنه يجوز ما يأتي: أن يروج صانع المحتوى للسلع، واكتساب النقاط واستبدالها، وشراء العملات والهدايا الافتراضية وتكون هبة لصانع المحتوى، وأخيراً لا يجوز لصانع المحتوى الترويج وكسب الأموال من خلال التحديات في البث المباشر، ويعد ما يبذله المتابعون من أموال من قبيل إضاعة المال الذي لا تجيزه الشريعة الإسلامية؛ لذلك ترى الباحثة ضرورة أن يتحرى المسلم الكسب الحلال في جميع معاملاته، وأهمية أن يتصدى من يقوم بعمل المسابقات المشروعة من مسابقات ثقافية وعلمية، أو مناظرات ثقافية، من خلال استغلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** تطبيق تيك توك، المعاملات المالية، تحدُّ.

(\*) د. مريم أحمد الكندري: حصلت على الدكتوراه في الفقه وأصوله من الجامعة الأردنية، عام ٢٠١٧؛ والماجستير في الفقه المقارن والسياسة الشرعية من جامعة الكويت، عام ٢٠١٣؛ والليسانس في الفقه المقارن والسياسة الشرعية من جامعة الكويت، عام ٢٠٠٨. تعمل مدرساً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية، منذ عام ٢٠١٧. لها العديد من الأبحاث العالمية المحكمة.

**الاهتمامات البحثية:** الاقتصاد الإسلامي، المعاملات المالية، الفقه المقارن.

البريد الإلكتروني: [alkandari.mariam@ku.edu.kw](mailto:alkandari.mariam@ku.edu.kw)

حقوق الطبع والنشر محفوظة - مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

# TikTok Application: Sharia Status and Rule of Financial Transactions

*Mariam Ahmed Al-Kandari\**

Submitted Date: Jan. 2023

Accepted Date: March 2023

## Abstract

**Idea of research:** is to state Sharia provision of use of TikTok Application and Sharia provision regarding the financial transactions related thereto. **Importance of the research** lies in informing the Muslim with Sharia provision of use of TikTok Application and provision of its relevant financial transactions. **Problem of the research** is represented in Sharia provision and rules of use of TikTok Application and Sharia provision regarding the financial transactions related thereto whether by using it for promotion of the goods, obtaining the points and replacing them, Sharia provision regarding purchase of the virtual currencies and gifts in the application as well as Sharia provision regarding spending and earning money through the live challenges. **The researcher used** the inductive analytical approach in the research. Among the most **important results** concluded by the researcher is permissibility to use TikTok Application provided that to abide by Sharia rules and provisions and it is prohibited to follow the content creators who publish content violating Sharia as well as the content creators may be financially supported if the content is free from the sharia prohibitions, otherwise it will be prohibited. TikTok Application may take

---

(\*) Associate Professor, Comparative Jurisprudence and Sharia Policy- College of Sharia and Islamic Studies - Kuwait University.  
E-mail: alkandari.mariam@ku.edu.kw

brokerage fee provided that the content shall be in accordance with Sharia provisions and rules. In case of adherence to the Sharia provisions and rules, the following may be done: the content creator may promote the goods and obtain points and replace them, purchase of the virtual currencies and gifts which may be grants to the content creator. Finally, the content creator may not earn money through live challenges. **The researcher finds** that Muslim must earn legal profit.

**Keywords:** TikTok Application, TikTok, Financial Transactions, challenge.

## مقدمة

إن مقاصد الشريعة الإسلامية تقوم على حفظ المال بإنمائه وإثرائه والمحافظة عليه من التلف والضياع والنقصان، فأوجب على المسلم تحري الكسب الحلال، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [سورة البقرة: ١٧٢]، ونتيجة للتطور التكنولوجي الذي أدى إلى ظهور العديد من التطبيقات والبرامج الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتنافس في كسب أكبر شريحة من الناس لتحقيق الأرباح، والوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس؛ مما استلزم التنافس في الإبداع والتحفيز المستمر، والابتكار في الوسيلة التي تجذب الجمهور، أصبح تطبيق TikTok ذا انتشار واسع، وذا شعبية كبيرة بين الناس؛ مما استلزم بيان حكم استخدامه، وبيان أحكام المعاملات المالية فيه، فكان هذا البحث.

### إشكالية البحث:

يعالج هذا البحث عدة إشكاليات ويجب عن التساؤلات الآتية: ((أزيد التكييف الفقهي للتطبيق))

- ١ - ما حكم استخدام تطبيق TikTok، وما ضوابطه؟
- ٢ - ما حكم خاصية تمويل صناع المحتوى في تطبيق TikTok؟
- ٣ - ما حكم الترويج للعلامات التجارية من خلال سوق المبدعين في تطبيق TikTok؟
- ٤ - ما حكم كسب المكافآت واستبدالها TikTok Rewards؟
- ٥ - ما حكم كسب الأموال عن طريق هدايا الفيديو والإكراميات؟
- ٦ - ما حكم شراء العملات الافتراضية، والهدايا الافتراضية؟
- ٧ - ما حكم المشاركة وكسب الأموال من خلال التحديات في البث المباشر TikTok Live؟

### أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال:

- ١ - أن يعرف المسلم حكم استخدامه لتطبيق TikTok وحكم الأموال التي يكتسبها من خلال التطبيق.

٢ - أن يتحرى المسلم الكسب الحلال من خلال الالتزام بالضوابط والأحكام الشرعية عند استخدامه لتطبيق TikTok.

٣ - أن يلتزم المسلم بالأخلاق والقيم والمبادئ الإسلامية عند استخدامه لتطبيق TikTok.

### أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١ - بيان حكم استخدام تطبيق TikTok وضوابطه.
- ٢ - بيان حكم خاصية تمويل صناع المحتوى، وحكم الترويج للعلامات التجارية من خلال سوق المبدعين في تطبيق TikTok.
- ٣ - بيان حكم كسب المكافآت واستبدالها، وحكم شراء العملات والهدايا الافتراضية.
- ٤ - بيان حكم المشاركة وكسب الأموال عن طريق التحديات في البث المباشر TikTok Live.

### الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تتعلق بتطبيق TikTok، ولم تكن أية منها متعلقة ببيان الأحكام الشرعية، منها ما يأتي:

١ - حيمر، سعيدة، التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر- دراسة تحليلية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، مج7، ع4، ٢٠٢٢، ص ٤١٥-٤٢٧.

تناولت الدراسة دوافع المراهقات الجزائريات للإقبال على تطبيق تيك توك، وعادات استخدامهن له، وبينت التأثير الذهني والتأثيرات القيمية المترتبة على استخدام التطبيق، ويفارق هذا البحث هذه الدراسة من ناحية تناوله الحكم الشرعي لاستخدام تطبيق تيك توك مع بيان بعض أحكام المعاملات المالية فيه.

٢ - يونس، محمد فتحي، و عبدالغفار، محمد عبدالغفار، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق «التيك توك»: دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر- كلية الإعلام القاهرة، ع٥٤، ج٣، ٢٠٢٠، ص ١٦١٣-١٦٤٤.

تناولت الدراسة ذكر نوع الجمهور المستهدف من قبل القائمين على تطبيق تيك توك، وتطرقت إلى المضمون الإعلامي المنشور عبر التطبيق، وبينت أبرز التقنيات

الفنية المستخدمة في بناء الفيديوهات المنشورة في تطبيق تيك توك وتصميمها، ويفارق هذا البحث هذه الدراسة ببيان الأحكام الشرعية المتعلقة بهذا التطبيق.

٣ - محمد، أميمة أحمد رمضان، اتجاهات المراهقين نحو الفيديوهات المقدمة عبر تطبيق «التيك توك» وعلاقته بإدراكهم لمعايير التربية الإعلامية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع٣٩، ٢٠٢٢، ص ١٩٣٩ - ٢٠٠٢.

تطرقت هذه الدراسة إلى حجم استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك، وإلى أي مدى يؤثر مستوى إدراك المراهقين لمعايير التربية الإعلامية على اتجاهاتهم نحو الفيديوهات المقدمة عبر تطبيق تيك توك، وكيف تؤثر المتغيرات الديموغرافية في اتجاهات المراهقين تجاه التطبيق، ومدى رضا المراهقين عما يشاهدونه من فيديوهات في التطبيق، ويفارق هذا البحث هذه الدراسة من الناحية الشرعية؛ إذ يتناول بيان حكم استخدام التطبيق وحكم أبرز المعاملات المالية التي تتم فيه.

#### ما يضيفه البحث:

انفرد البحث ببيان بعض من المعاملات المالية الخاصة بتطبيق تيك توك، ونظراً لعموم البلوى وإقبال الناس على استخدامه والاسترباح منه، كان من الضرورة بيان أحكام المعاملات المالية الخاصة بهذا التطبيق؛ إذ لم أجد دراسة سابقة تتناول هذا الموضوع.

#### حدود البحث:

نظراً لمتطلبات هذا البحث؛ فقد اقتصر على بيان أحكام بعض المعاملات المالية الخاصة بتطبيق TikTok.

#### منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المناهج الآتية:

- ١ - **المنهج الاستقرائي والتحليلي:** وذلك من خلال تتبع المادة العلمية المتعلقة بموضوع استخدام تطبيق تيك توك وما فيه من معاملات مالية من مظانها، وتحليلها وجمعها وتوزيعها على كل جزئية من جزئيات الدراسة.
- ٢ - **المنهج المقارن:** الذي تم فيه مقارنة بين آراء الفقهاء في المسائل الفقهية المتعلقة بموضوع البحث.

## خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمراجع والمصادر، كما هو موضح في الآتي:

- المقدمة.
- المبحث الأول: مفهوم المعاملات المالية الخاصة بتطبيق TikTok.
  - المطلب الأول: مفهوم المعاملات المالية.
  - المطلب الثاني: مفهوم تطبيق TikTok.
  - المبحث الثاني: حكم استخدام تطبيق TikTok.
  - المطلب الأول: الحكم الشرعي لاستخدام تطبيق TikTok.
  - المطلب الثاني: الضوابط الشرعية لاستخدام تطبيق TikTok.
- المبحث الثالث: المعاملات المالية الخاصة بتطبيق TikTok، وأحكامها الفقهية.
  - المطلب الأول: خاصية تمويل صناع المحتوى TikTok Creator Next.
  - المطلب الثاني: الترويج للعلامات التجارية من خلال سوق المبدعين TikTok Creator Marketplace (TTCM).
  - المطلب الثالث: كسب المكافآت واستبدالها TikTok Rewards.
  - المطلب الرابع: كسب الأموال عن طريق هدايا الفيديو والإكراميات.
  - المطلب الخامس: شراء العملات الافتراضية، والهدايا.
  - المطلب السادس: كسب الألماس والأموال عن طريق التحديات في البث المباشر TikTok Live.
- الخاتمة.

## المبحث الأول

### مفهوم المعاملات المالية الخاصة بتطبيق TikTok

سنتطرق في هذا المبحث إلى بيان المفاهيم المتعلقة بعنوان البحث، كما هو موضح في المطالب الآتية:

## المطلب الأول

### مفهوم المعاملات المالية

الفرع الأول: تعريف المعاملات لغة واصطلاحاً:

أولاً: مفهوم المعاملات لغة: من مادة (عمل)، والمفرد معاملة، وهي مصدر عامل، وهي تطلق على السلوك أو المقايضة والتبادل، يقال: تعامل بين اثنين، أي بينهما معاملات مادية، وعملية تجارية: أي عملية الشراء أو البيع، وتعرف المعاملات بأنها: الأحكام الشرعية أو القانونية المتعلقة بأمر دنيوي كالبيع والشراء والإجارة ونحوها<sup>(١)</sup>.

يتبين مما سبق أن المراد بالمعاملات المالية لغة هو عملية المبادلة والمقايضة بين طرفين بحسب الاتفاق بينهما.

ثانياً مفهوم المعاملات اصطلاحاً: لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي الدال على أن المراد بالمعاملات هو التعامل مع الغير، فقد عرفت اصطلاحاً بأنها: الأحكام الشرعية المنظمة لتعامل الناس في الدنيا<sup>(٢)</sup>.

الفرع الثاني: تعريف المالية لغة واصطلاحاً:

أولاً: مفهوم المالية لغة: من مادة مول، وهي تطلق على كل ما يملك من المتاع أو عروض التجارة أو العقار أو النقود أو الحيوان، يقال: رأس المال: جملة المال المستثمر في عمل ما، ويقابلها الدخل الذي ينتج منها<sup>(٣)</sup>.

(١) الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ١٤٥/٤، عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ١٥٥٦/٢، أن دُوَزي، رينهارت بيتر، تكملة المعاجم العربية، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط١، ١٩٧٩ - ٢٠٠٠م، ٣١٧/٧.

(٢) قلعي، محمد رواس، وقنيبي، حامد صادق، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ٤.

(٣) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢١٣٩/٣.

يدل المعنى اللغوي للمال بأنه: كل ما يملكه الإنسان من متاع وغيره.

**ثانياً: مفهوم المالية اصطلاحاً:** يطلق لفظ المال عند الفقهاء على ما يجري فيه البذل والمنع ويميل إليه طبع الإنسان ويمكن ادّخاره إلى وقت الحاجة<sup>(١)</sup>.

ويتضح من التعريف السابق أن المال يشمل كل ما يملكه الإنسان ويكون له قبول وقيمة عند الناس بحيث يصلح أن يكون قابلاً للتبادل، وأداة للادخار، سواء كان ما يملكه عقاراً أو منقولاً.

**الفرع الثالث: تعريف المعاملات المالية، بوصفه لفظاً مركباً:** بناء على ما سبق ذكره من المفاهيم، فنستنتج معنى المعاملات المالية بأنها: الأحكام الشرعية المالية المنظمة للتعامل بين الناس.

## المطلب الثاني

### مفهوم تطبيق TikTok

**الفرع الأول: تعريف التطبيق لغة واصطلاحاً:**

**أولاً: مفهوم التطبيق لغة:** من مادة (طبق)، والمراد به: إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوية، فيقال: يقوم المدرس بتطبيق المسائل على النظريات، ويسعى إلى تطبيق التعليمات طبقاً للقانون، أي نفذها، وتعرف بأنها: إجراء تعليمي يهدف إلى تحفيز التعلم من التجارب<sup>(٢)</sup>.

يتبين مما سبق أن المراد بالتطبيق، هو التنفيذ وإخضاع الأمر للقواعد والقوانين.

**ثانياً: مفهوم التطبيق (App) اصطلاحاً:** لا يخرج المعنى اللغوي عن المعنى الاصطلاحي عند الفقهاء، فيقال تطبيق الشريعة: أي تنفيذها<sup>(٣)</sup>، ولكنها أصبحت تطلق في العصر التكنولوجي للدلالة على البرامج التي يتم تحميلها في الأجهزة الإلكترونية، فمما عرفت به،

(١) البركتي، محمد عميم الإحسان، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص ١٩١.

(٢) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٣٨٧/٢.

(٣) قلنجي، وقنيبي، معجم لغة الفقهاء، ص ١٣٣.

بأنها: «عبارة عن برامج كمبيوتر صغيرة للهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي (التابلت)، والتي تساعد في إنجاز المهام»<sup>(١)</sup>.

### الفرع الثاني: نشأة تطبيق TikTok وخصائصه:

**أولاً: مفهوم تطبيق TikTok ونشأته:** مما عرف به أنه: تطبيق لمشاركة الفيديوهات القصيرة، ومدعم بالمؤثرات الصوتية، ويعرف انتشاراً واسعاً، وبالأخص لدى فئة المراهقين<sup>(٢)</sup>. فهو تطبيق يتيح للمستخدمين المشاركة إما من خلال تصوير مقطع فيديو قصير المدة، أو قد يكون من خلال دمج الصورة مع الصوت ويستطيع المستخدم إضافة التأثيرات والكتابة على الفيديو، وذلك من خلال ما يقدمه التطبيق من تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهذا ما أسهم في زيادة الإقبال عليه وانتشاره<sup>(٣)</sup>.

وقد تم إنشاء تطبيق TikTok على يد كل من «تشاد هاري»، و«ستيف تشين»، و«جاويد كريم» في سان فرانسيسكو، وجميعهم تراوح أعمارهم بين ٣٨ و ٤٠ عاماً، وقد اختلف في تاريخ نشأته فقبل هو تطبيق أطلق عام ٢٠١٦، وقيل عام ٢٠١٧، ودُمج مع تطبيق (Musical.ly) في أغسطس ٢٠١٨ وكلاهما تابع لشركة (Byte (Dance) إحدى شركات التكنولوجيا الصينية، وهدفت عملية الدمج إلى جمع اثنين من أكبر تطبيقات الفيديوهات القصيرة وأسرعها نمواً في العالم<sup>(٤)</sup>.

(١) ورقة منشورة من Australian Government، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/١/١، رابط: ما هو التطبيق (app)؟ (esafety.gov.au).

(٢) حيمر، سعيدة، التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر- دراسة تحليلية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، مج٧، ٤٤، ٢٠٢٢، ص ٤١٥-٤٢٧، ص.٢٤٠.

(٣) يونس، محمد فتحي، وعبدالغفار، محمد عبدالغفار، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق «التيك توك»: دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر- كلية الإعلام القاهرة، ع٥٤٤، ج٣٠، ٢٠٢٠، ص ١٦١٣، ١٦٤٤، ص ١٦٢٠.

(٤) يونس، و عبدالغفار، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق «التيك توك»، ص١٦٢٣، محمد، أميمة أحمد رمضان، اتجاهات المراهقين نحو الفيديوهات المقدمة عبر تطبيق «التيك توك» وعلاقته بإدراكهم لمعايير التربية الإعلامية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع٣٩٤، ٢٠٢٢، ص ١٩٣٩ - ٢٠٠٢، ص ١٩٦٥.

## ثانياً: خصائص تطبيق TikTok:

كما تبين معنا في مفهوم تطبيق TikTok بأنه تطبيق قائم على مشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، ويختلف نوع المحتوى بحسب اهتمام الشخص، فقد يعيد تمثيل جزء من أفلام أو أعمال درامية أو عبارات اشتهرت في حسابات التواصل الاجتماعي، أو قد يرقص ويغني مع موسيقى، وكذلك هناك من يستخدمه بهدف التعليم أو إكساب الجمهور مهارة معينة، وعلى كل فإنه يمكن تصنيف خصائص محتويات الفيديوهات المشاركة في تطبيق TikTok إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

- ١ - **المحتوى التعليمي:** وهذا النوع يعنى بتعليم المستخدمين مهارات جديدة في مختلف المجالات، بتعليم الطهي، الرسم، الرقص، علم تربوي شرعي وغيره.
- ٢ - **المحتوى الترفيهي:** ويشمل هذا النوع مقاطع الفيديو المصحوبة غالباً بالموسيقى بغرض الترفيه والترويح على النفس.
- ٣ - **المحتوى الترويجي:** ويراد به مقاطع الفيديو الخاصة بالتسويق والترويج لبعض السلع والخدمات<sup>(١)</sup>.

(١) المرجع السابق.

## المبحث الثاني

### حكم استخدام تطبيق TikTok

سنتكلم في هذا المبحث عن بيان حكم استخدام تطبيق TikTok أولاً، ومن ثم التطرق إلى القيود والضوابط الشرعية لاستخدامه.

### المطلب الأول

#### الحكم الشرعي لاستخدام تطبيق TikTok

الأصل أن الشريعة الإسلامية شريعة خالدة صالحة لكل زمان ومكان، جاءت أولاً بأحكام قطعية في ثبوتها ودلالاتها، وهذه الأحكام لا مجال للاجتهاد فيها، ولا تتبدل ولا تتغير باختلاف المكان والزمان. وأما ما سكت عنه الشارع مما يستجد من الأحكام والنوازل الفقهيّة المعاصرة، فيرد حكمه إلى المصلحة والمفسدة بحسب الزمان والمكان ومدى انطباق جزئياته وحيثياته على أحكام الشريعة الإسلامية<sup>(١)</sup>، ومن ثم يكون الحكم الشرعي لاستخدام تطبيق TikTok - سواء استخدم لمجرد متابعة مقاطع الفيديو والتمتع بمميزات البرنامج، أو من خلال التفاعل بصناعة المحتوى، أو من خلال المشاركة في البث المباشر- دائراً بين الحلال والحرمة، كما هو موضح في الآتي:

بناء على ما ذكرنا من خصائص مقاطع الفيديو في تطبيق TikTok، بأنها إما أن تكون تعليمية أو ترفيحية أو ترويجية، وعليه فإنه ينظر:

١ - إذا كان محتوى الفيديو منضبطاً بالضوابط والأحكام الشرعية: فهو جائز، كالمقاطع التعليمية أو الإخبارية أو التربوية أو التي تكسب المهارات الجديدة، وحتى المقاطع الترويجية للسلع والخدمات المختلفة فيجوز صناعتها ومشاركتها ومتابعتها أصحابها ما دامت منضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية؛ استصحاباً للحكم الأصلي على الأشياء عند عدم الدليل وهو الإباحة، والأصل البقاء على الأصل حتى يرد الناقل<sup>(٢)</sup>، وتطبيق TikTok من النوازل التي ظهرت في العصر التكنولوجي، فيبقى على الإباحة حتى يرد دليل على التحريم.

(١) الزحيلي، أ.د. محمد مصطفى، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي (المدخل - المصادر - الحكم الشرعي)، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا، ط٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، ٢ / ٢٨٦.

(٢) السرخسي، أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل، أصول السرخسي، لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد بالهند، بدون ط، ١٢٠ / ٢، العنزي، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب، تيسير علم أصول الفقه، بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ص ٢٢٢.

- ٢ - إذا كان محتوى الفيديو يشتمل على أمر محظور شرعاً أو مخل بالأداب والأخلاق والقيم الإسلامية فيحرم صنعه ونشره ومتابعة أصحابه؛ لقول النبي ﷺ: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم»<sup>(١)</sup>.
- ٣ - قد يقول قائل إن غالبية مقاطع الفيديو في تطبيق TikTok تشتمل على مقاطع غير هادفة، تقوم على الرقص والموسيقى، وعلى مقاطع مخلة بالأداب الإسلامية وما فيها من تبرج واختلاط ومقاطع هابطة، وعليه يجب تحريم استخدام تطبيق TikTok، وذلك احتياطاً وسدّاً للذريعة<sup>(٢)</sup>؛ لقول النبي ﷺ: «الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراعٍ يرعى حول الحمى أوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة: إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»<sup>(٣)</sup>، وأن العبرة في الحكم الشرعي للغالب الشائع لا النادر<sup>(٤)</sup>، وعلى ما غلب شره على خيره، وأن درء المفسد أولى من جلب المصالح<sup>(٥)</sup>، وعليه يحرم استخدام تطبيق TikTok احتياطاً، وذلك خوفاً من الوقوع في الحرام، والمشاركة في الفساد ودعم المقاطع المخلة بالأخلاق والقيم والمبادئ الإسلامية.

### ويمكن الجواب عليه بعدة أمور، منها ما هو مذكور في الآتي:

**الأمر الأول:** إن في حديث النبي ﷺ حثاً على الورع، فهو حض لا إيجاب منه ﷺ على ترك المشبهات، وعليه فإن من لم يجتنب المشبهات فلا يكون من أهل الورع وهم المتقون؛ والمتقي هو من يخاف حقاً من موقعة الحرام، فيجتنب المشبهات خوفاً من الوقوع في الحرام<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل - باب توقيره ﷺ، حديث رقم: ١٣٣٧، ٤ / ١٨٣٠.

(٢) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، إعلام الموقعين عن رب العالمين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، ٣ / ١٠٨.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان - باب من استبرأ لدينه، حديث رقم: ٥٢، ٢٨ / ١، ومسلم في كتاب المساقاة - باب أخذ الحلال وترك الشبهات، حديث رقم: ١٥٩٩، ٣ / ١٢١٩.

(٤) الزحيلي، د. محمد مصطفى، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، دمشق: دار الفكر، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ١ / ٣٠٠.

(٥) المرجع السابق، ١ / ٢٣٨.

(٦) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، الأحكام في أصول الأحكام، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ٣ / ٦.

**الأمر الثاني:** إن الحمى في الحديث هو الحرام، وما حوله فهو من المشتبهات مما ليست ييقين من الحرام، وما ليس بحرام فيكون حكمه حلالاً حتى يرد الدليل على تحريمه، وهذا غاية في البيان، وهو الورع الذي يؤجر ويحمد فاعله، ولا يذم ويؤثم تاركه ما لم يواقع الحرام<sup>(١)</sup>.

**الأمر الثالث:** إن القول بتحريم تطبيق TikTok احتياطاً وسدّاً للذرائع، بناء على الحديث، فالنبي ﷺ لم يبين فيه ما هي الأشياء التي لا بأس بها، والتي لو تركها العبد لكان من المتقين، يقول ابن حزم رحمه الله: (فلو كان هذا الحديث صحيحاً وعلى ظاهره لوجب به أن يجتنب كل حلال في الأرض؛ لأن كل حلال فلا بأس به)<sup>(٢)</sup>، ولقد بينا أن تطبيق TikTok قد يحتوي على المقاطع الدعوية والتعليمية والمهارية الهادفة والملتزمة وأحكام الشريعة الإسلامية، فيجوز للمسلم أن يستخدم التطبيق إذا وجد في نفسه القدرة على متابعة المقاطع المفيدة دون الانجراف خلف الحسابات غير المفيدة التي تعزز الفساد الأخلاقي وتهدم القيم والمبادئ والأحكام الشرعية، فهذه يحرم متابعتها ودعم أصحابها ومتابعتهم. وبناء على ما سبق، فإنه يجوز استخدام تطبيق TikTok إذا كان مقيداً بالضوابط والأحكام الشرعية، سواء استخدم التطبيق لصناعة مقاطع الفيديو ومشاركتها أو من خلال متابعة صناعات المحتوى، ولكن مع التنبيه إلى أنه نظراً لانتشار المفاصد التي يرتكبها بعض مستخدمي تطبيق TikTok، ونظراً لأن هناك من يستخدم هذه التطبيقات لمحاربة الإسلام، أو للدعوة إلى القيم الهابطة والأخلاق الفاسدة، كان من الضرورة مراعاة ما يأتي<sup>(٣)</sup>:

– أن نغرس في المسلم مبدأ الرقابة الذاتية التي تقوم على مراقبة الله تعالى له في جميع تصرفاته وسلوكياته، فيلتزم بأوامره ويجتنب نواهيه طمعاً برضاه سبحانه، ورغبة في جنته جل جلاله، ومخافة من عذابه، قال تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة الحديد: ٤].

(١) المرجع السابق.

(٢) ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، ٦/ ٦.

(٣) الزيدي، طه أحمد، الضوابط الشرعية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، البيان، المنتدى الإسلامي، ٣٧٤ع، ٢٠١٨، ص ٢٧ - ٢٩، ص ٢٧، الهاشمي، سلطان إبراهيم، الأحكام الفقهية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، المجلة العالمية للتسويق الإسلامي - الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، مج ٥، ١٤، ٢٠١٦، ص ١٧ - ٣٣، ص ٣١، الجاسم، عايد، التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، س٥٧، ع٦٥٩، ٢٠٢٠، ص ٧٣.

- أن يكون المعيار لمتابعة الأشخاص وفي صناعة المحتوى، والمشاركة في البث المباشر هو الحلال والحرام، فمن كان محتواه يقوم على نشر الرذيلة والفواحش، وسيئ القيم والأخلاق، فيجتنب متابعته ويحظره، وأما من كان محتواه يقوم على الإبداع والتميز بما يتوافق مع الأحكام والقيم والأخلاق الإسلامية فتجوز متابعته، وكذلك يجب على صانع المحتوى عدم اعتماده على أذية الناس سبيلاً لتحقيق الشهرة، من خلال التنمر عليهم أو الإساءة لهم أو الاحتيال عليهم وابتزازهم وغير ذلك مما تحرمه الشريعة الإسلامية، وكذلك يحرم عمل محتوى فيه شرك بالله أو هدم للعقيدة الإسلامية ومنظومة القيم والأخلاق والآداب الإسلامية، وأيضاً ضرورة الالتزام باللباس المحتشم وعدم التبرج والخضوع بالقول، مما جاء من تعاليم في الشريعة الإسلامية.
- ألا ينغمس المسلم بمتابعة مقاطع الفيديو، ويشارك في البث المشارك ساعات تلو ساعات، وينشغل مثلاً عن أداء العبادات من الصلاة في وقتها أو قراءة القرآن، وعن ذكر الله، فيضيع الوقت بلا هدف يذكر ولا استفادة، والنبوي ﷺ يقول: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ»<sup>(١)</sup>.
- أن يتصدى من هو أهل للدعوة الإسلامية لمثل هؤلاء الذي ينشرون الفساد والعمل لهدم العقيدة والقيم والأخلاق الإسلامية، من خلال صناعة المحتوى في تطبيق TikTok بما يتناسب مع القيم والمبادئ الإسلامية. واستخدام التطبيق وفقاً للضوابط الشرعية، التي سنبينها في المطلب الآتي:

## المطلب الثاني

### الضوابط الشرعية لاستخدام تطبيق TikTok

- هناك العديد من الضوابط الشرعية التي لا بد منها لجواز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، منها:
- أولاً: ضبط خصائص التطبيق بحظر المقاطع المخلة بالأخلاق، والإبلاغ عن المقاطع المخلة بالآداب قبل حظرها.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق - باب ما جاء في الصحة والفراغ- حديث رقم: ٦٠٤٩، ٥/٢٣٥٧.

**ثانياً:** تحريم الانضمام الى المجموعات groups التي تجتمع على أمر محظور أو مخل بالأخلاق، فمجرد متابعتهم لمجرد الفضول يكون دعماً لهم وتحفيزاً؛ للاستمرار بتقديم كل غريب وشاذ لجذب الناس وزيادة المتابعين، ومن ثم التمتع بالمزايا التي يقدمها التطبيق. ثالثاً: تمنع المشاركة في المقامرات أو أية استراتيجيات غير مشروعة، وعدم إضاعة المال ببذله لدعم صناعات المحتوى الهابط ممن يبثون الأخلاق الفاسدة والقيم والمبادئ التي لا تقرها الشريعة الإسلامية.

**رابعاً:** عدم المساهمة في بث الإشاعات، وذلك من خلال التثبت من صحة المعلومات الواردة في محتوى الفيديو قبل إعادة نشره، يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ [سورة الحجرات: ٦]، وكذلك يجب عليه التحقق من صحة الآيات والأحاديث والمعلومات الدينية المعروضة.

**خامساً:** الالتزام بالأخلاق والقيم والمبادئ الإسلامية، عند المشاركة بالبث المباشر، وفي صناعة مقاطع الفيديو.

## المبحث الثالث

### المعاملات المالية الخاصة بتطبيق TikTok، وأحكامها الفقهية

#### المطلب الأول

#### خاصية تمويل صناع المحتوى TikTok Creator Next

**الفرع الأول: صورة المسألة:** يقوم التطبيق بتقديم الخاصية المسماة TikTok Creator Next، والتي تعنى بدعم صناع المحتوى ومكافأتهم كلما زاد عدد متابعيهم، وتفاعل الناس مع ما يقدمونه من محتوى، سواء من خلال دعمهم مادياً، أو من خلال السماح لهم بالحصول على الربح الناتج من صناعة المحتوى عن طريق كسب هدايا الفيديو والبث المباشر وإرسال الإكراميات لهم من الجمهور - سنتكلم عنهم في الفروع الآتية-<sup>(١)</sup>:

#### الفرع الثاني: الحكم الشرعي للأموال المقدمة من تطبيق TikTok لصناع المحتوى:

لقد ذكرنا أن محتويات مقاطع الفيديو في التطبيق هي مزيج بين ما هو مفيد وهادف، وما هو ترويجي، وما هو ترفيهي، وكذلك منها ما هو ملتزم بأحكام الشريعة الإسلامية، ومنها ما اشتمل على مفسد ومحظورات شرعية، ومن ثم يكون المال المقدم من تطبيق TikTok لدعم صناع المحتوى، غالباً من الأرباح التي اختلط حلالها بحرامها، وقد اختلف الفقهاء في مسألة التعامل مع من يشك في ماله، أهو من الحلال أم من الحرام؟ كما هو موضح في الآتي:

**القول الأول: تحرم معاملة من اختلط ماله الحلال بالمال الحرام، إذا كان أكثر ماله حراماً، ويحرم قبول هديته، وهو قول الحنفية<sup>(٢)</sup>، وبعض المالكية<sup>(٣)</sup>، وبعض الشافعية<sup>(٤)</sup>، وهو قول عند الحنابلة<sup>(٥)</sup>، ومما استدلوا به:**

(١) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣ / ١ / ٢٠٢٣، رابط:

<https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/tiktok-creator-next/about-tiktok-creator-next>

(٢) السرخسي، المبسوط، ١٠ / ١٩٧.

(٣) الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر، ٣ / ٢٧٧، السعدي، أبو محمد جلال الدين عبد الله بن نجم، عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، دار الغرب الإسلامي، بيروت: دار الجيل، بيروت، والمغرب: دار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ١ / ٥٣٣.

(٤) الهيثمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر، الفتاوى الفقهية الكبرى، دار المكتبة الإسلامية، ٢ / ٢٣٣.

(٥) ابن قدامة، المغني، ٦ / ٣٧٢.

١ - أن الحكم الشرعي يبني على الأغلب، فإذا غلب المال الحرام على المال الحلال وجب الحكم بحرمة التعامل مع صاحبه، وكذلك الحكم لو تساوى الحلال والحرام؛ لحديث النبي ﷺ: «ما اجتمع الحرام والحلال في شيء إلا غلب الحرام الحلال»<sup>(١)</sup>. هذا وقد جاء قرار مجمع الفقه الإسلامي رقم: ٦٣ (٧/١)، بأن: الأصل حرمة الإسهام في شركات تتعامل أحياناً بالمحرمات، كالربا ونحوه، على الرغم من أن أنشطتها الأساسية مشروعة،<sup>(٢)</sup> ويقاس عليه الأموال المقدمة من تطبيق TikTok، فلا يعلم هل أعطي صانع المحتوى من المال الحلال، أو من المال الحرام، والظاهر أن أغلب مقاطع الفيديو تشتمل على المحظورات المحرمة في الشريعة الإسلامية. **يجاب عن دليلهم بما يلي:**

أن الغالب أن أموال الشخص مجهولة القدر عند الآخرين، فإن لم تكن ثمت قرينة تدل على أن الغالب هو ماله الحرام، فمن ثم يرجع إلى الأصل وهو الإباحة عند استصحاب الحكم<sup>(٣)</sup>.

٢ - لقول النبي ﷺ: «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام»<sup>(٤)</sup>، ووجه الدلالة من الحديث قوله «مشبهات» أي خفي عليه كونه حلالاً أو حراماً، كمن اختلط ماله الحلال بالحرام، وأعطاك شيئاً من ماله بعوض ما اشتري منك، أو بالصدقة أو الضيافة، وأنت لا تعلم من أي ماله هو، الذي هو حلال أو من ماله الذي هو حرام؛ فهذا هو مال الشبهة، فيجب على المسلم أن يتجنبها ويتعد عنها محافظة على دينه وعرضه<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب النكاح - باب الزنى لا يحرم الحلال - حديث رقم: ١٣٩٦٩، ٧/ ٢٧٥.

(٢) موقع مجمع الفقه الإسلامي الدولي، قرار بشأن الأسواق المالية، تاريخ الاطلاع: ٢١/٢/٢٠٢٣، رابط: <https://iifa-aifi.org/ar/1845.html#-ftn2>

(٣) الحديدي، جاسم محمد إسماعيل، الأحكام الفقهية المتعلقة بالتغليب في المعاملات المالية: دراسة فقهية مقارنة، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ٢٠٠٢، المجلد ١٥، العدد ١، ص ١٢٥.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة - باب أخذ الحلال وترك الشبهات، حديث رقم: ١٥٩٩، ج: ٣، ص: ١٢١٩.

(٥) المظهري، الحسين بن محمود بن الحسن، المفاتيح في شرح المصابيح، دار النوادر، الكويت، ٢٠١٢، ط ١، ٣/ ٣٨٧، الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد، أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، السعودية، ١٩٨٨، ط ١، جامعة أم القرى، ٢/ ٩٩٦.

**يجاب عن هذا الدليل:** أن مراد النبي ﷺ في هذا الحديث هو الحث على الورع، حتى يبلغ العبد منزلة المتقين، فهو حاض لا إيجاب منه ﷺ على ترك المشتبهات حتى لا يقع بالحرام، وما ليس بحرام فيكون حكمه حلالاً حتى يرد الدليل على تحريمه<sup>(١)</sup>.

**القول الثاني:** تكره معاملة من اختلط ماله الحلال بالمال الحرام، وكان أكثر ماله حراماً، ويكره قبول هديته، والأولى أن يتورع عنه، ولا يأخذ منه، ولكن إن بايعه وأخذ منه، صح البيع، وحل له ما يأخذه منه، وقد ذهب إلى هذا القول المالكية<sup>(٢)</sup>، والشافعية<sup>(٣)</sup>، وهو المعتمد عند الحنابلة<sup>(٤)</sup>، وقد قال به الغزالي<sup>(٥)</sup>، وذهب إليه الإمام ابن باز<sup>(٦)</sup> رحمهم الله، ومما استدلوا به ما يلي:

١ - حديث النبي ﷺ: «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام»<sup>(٧)</sup>، ووجه الدلالة من الحديث قوله «مشتبهات» أي خفي عليه كونه حلالاً أو حراماً، كمن اختلط ماله الحلال بالحرام، وأعطاك شيئاً من ماله بعوض ما اشتري منك، أو بالصدقة أو الضيافة، وأنت لا تعلم من أي ماله هو، الذي هو حلال أو من ماله الذي هو حرام؛ فهذا هو مال الشبهة، والذي يكره أخذه<sup>(٨)</sup>.

(١) المرجع السابق.

(٢) الدسوقي، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، ٣/٢٧٧، القرطبي، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ١٩٨٨، ط ٢، ١٧ / ٣٨٠.

(٣) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩، ط ١، ١٤ / ٢٩٠، العمراني، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم، البيان في مذهب الإمام الشافعي، دار المنهاج - جدة، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ٥ / ١١٨.

(٤) ابن قدامة، المغني، ٦ / ٣٧٢.

(٥) الغزالي، أبو حامد، الحلال والحرام، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧، ص ٤١.

(٦) موقع الإمام ابن باز، حكم الأموال المختلطة، موقع ابن باز، تاريخ الاطلاع: ٩ / ١٠ / ٢٠٢١، رابط: حكم الأموال المختلطة من الحلال والحرام (binbaz.org.sa).

(٧) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة - باب أخذ الحلال وترك الشبهات، حديث رقم: ١٥٩٩، ج: ٣، ص: ١٢١٩.

(٨) المظهري، الحسين بن محمود بن الحسن، المفاتيح في شرح المصابيح، دار النوادر، الكويت، ٢٠١٢، ط ١، ٣ / ٣٨٧، الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد، أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، السعودية، ١٩٨٨، ط ١، جامعة أم القرى، ٢ / ٩٩٦.

٢ - تعامل النبي ﷺ مع أهل الكتاب في أموالهم التي اختلط فيها الحلال بالحرام، فقد جاء عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: (توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير)<sup>(١)</sup>، ومعلوم أن اليهود لا تخلوا معاملاتهم من الربا والأثمان المحرمة، ومع هذا فقد تعامل معه النبي ﷺ.

٣ - أنه لو قيل بحرمة معاملة من اختلط ماله الحلال بالحرام ولم تكن ثمت قرينة تدل على أن هذا المال من مال حرام؛ لانسد باب جميع التصرفات وخرّب العالم، إذ الفسق يغلب على الناس ويتساهلون بسببه في شروط الشرع في العقود، ويؤدي ذلك لا محالة إلى الاختلاط<sup>(٢)</sup>.

**يجاب عن أدلتهم بما يأتي:** أن تعامل النبي ﷺ مع المشركين واليهود مع علمه بأن أموالهم قد اختلط حلالها بحرامها، يدل على جواز التعامل مع من اختلط ماله الحلال بالمال الحرام، والنهي عن ترك المشتبهات هو من باب الحض والحث ورعاً؛ حتى لا يقع في الحرام، فلو أتى الشبهات لا إثم عليه.

**القول الثالث: تجوز معاملة من اختلط ماله الحلال بالمال الحرام، وقبول هديته،** وممن ذهب إلى هذا القول الحسن البصري من التابعين<sup>(٣)</sup>، والمحاسبي<sup>(٤)</sup>، والشوكاني<sup>(٥)</sup>، وعليه فتوى اللجنة الدائمة<sup>(٦)</sup>، ويؤيده ما جاء في المعايير الشرعية عن معيار التمويل المصرفي المجمع<sup>(٧)</sup>، ومما استدلو به ما يأتي:

(١) أخرجه البخاري في كتاب البيوع- باب شراء الحوائج، حديث رقم: ١٩٩٠، ٢ / ٧٣٨.

(٢) الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، ٢ / ١٠٤.

(٣) ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، دمشق: دار النوادر، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ١٤ / ٥٣٧.

(٤) المحاسبي، الحارث بن أسد، المكاسب والورع والشبهة وبيان مباحها ومحظورها واختلاف الناس في طلبها والرد على الغالطين فيه، بيروت: دار الفكر اللبناني ط ١، ١٩٩٢، ص ٩٣.

(٥) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، السيل الجرار المتدفق على حداثق الأزهار، من دون مكان نشر: دار ابن حزم، ط ١، ص ٤٨٢.

(٦) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى، الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع، ٢٦ / ٣١٣.

(٧) يعرف التمويل المصرفي المجمع بأنه: اشترك مجموعة من المؤسسات في تمويل مشترك بموجب أي من الصيغ الاستثمارية المشروعة، وتكون للتمويل المجمع خلال مدة العملية حسابات مستقلة عن حسابات المؤسسات المشاركة، انظر المعيار رقم: ٢٤ - التمويل المصرفي المجمع، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية، المعايير الشرعية / النص الكامل للمعايير الشرعية التي تم اعتمادها حتى صفر ١٤٢٩ هـ - نوفمبر ٢٠١٧، البحرين، ص ٦٤١.

١ - أنه قد ثبت تعامل النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، مع الوافدين إلى المدينة من الأعراب الباقيين على الشرك، على الرغم من أن أموالهم قد تكون مكتسبة من طرق محرمة؛ ما في أيديهم قد أخذ قهراً وقسراً وغصباً من أموال بعضهم بعضاً مع كونهم مستمرين على ربا الجاهلية الذي هو الربا المحرم بلا خلاف<sup>(١)</sup>.

٢ - كذلك ثبت تعامله ﷺ مع اليهود، في المدينة على الرغم من استحلالهم للربا، وأن أثمانهم قد تكون ناتجة مما لا تجيزه الشريعة الإسلامية كثمن الخمر<sup>(٢)</sup>..

هذا وقد كان جواب اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء عن حكم التعامل وقبول هدية من اختلط ماله فلم يتميز ما كسبه من حلال وما كسبه من حرام، على أنه: (ليس بحرام مطلقاً، فيقبل الهدية ممن كسبه ويأكل منه إن قدمه له طعاماً، وهذا هو الظاهر، لأن النبي - ﷺ - قبل من يهودية شاة مشوية، وأكل منها<sup>(٣)</sup>)، ولعموم قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ ﴾ [سورة المائدة: ٥]، ومن المعروف أن اليهود والنصارى يأكلون الربا، ولا يتحرون الكسب الحلال، بل يكسبون الحرام والحلال، وقد أذن الله في أكل طعامهم، وأكل منه النبي - ﷺ - وقد روى جماعة من حديث سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن ذر بن عبد الله عن ابن مسعود، أن رجلاً سأله فقال: لي جار يأكل الربا ولا يزال يدعوني، فقال: (مهنؤه لك وإثمه عليه)<sup>(٤)</sup>، ولو تنزه المسلم عن مخالطتهم والإكثار من التهادي والتزاور فيما بينه وبينهم، واقتصر على ما تدعو إليه المصلحة أو الحاجة لكان خيراً له<sup>(٥)</sup>.

وقد جاء في المعايير الشرعية: (لا مانع شرعاً من اشتراك البنوك التقليدية مع المؤسسات في التمويل المصرفي المجمع ما دامت المشاركة والتمويل يتمان وفق الصيغ الإسلامية المشروعة)<sup>(٦)</sup>، مما يدل على جواز التعامل مع من اختلط ماله الحلال بالمال الحرام.

(١) الشوكاني، السيل الجرار، ص ٤٨٢.

(٢) المرجع السابق.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الديات- باب فيمن سقا رجلاً سماً، حديث رقم: ٤٥١١، ٤ / ١٧٤، والبيهقي في كتاب الجنائيات - باب من سقى رجلاً سماً، حديث رقم: ١٦٠٠٨، ٨ / ٨٣، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، انظر: الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، الرياض: دار ابن خزيمة، ط ١، ١٤١٤هـ، ١ / ٧١.

(٤) أخرجه ابن همام في مصنفه، كتاب البيوع- باب في طعام الأمراء، أثر رقم: ١٥٦١٥، ٧٠ / ٥٥٠.

(٥) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة، ٢٦ / ٣١٣.

(٦) هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية، المعايير الشرعية، ص ٦٤١.

## الترجيح:

يترجح لدى الباحثة ما ذهب إليه أصحاب القول الثالث من جواز معاملة من اختلط ماله الحلال بالمال الحرام، لقوة ما استدلوا به، ولمعيار الحاجة الذي يقوم على أن المشقة تجلب التيسير، مع كثرة المعاملات في هذا الزمن وتداخلها، قد يجهل الإنسان حال مال من يتعامل معه، فلو علم باختلاط ماله الحلال بمال حرام ولم تكن هناك قرينة تدل على كونه من ماله الحلال أو من ماله الحرام، فإنه تجوز معاملته<sup>(١)</sup>.

وبناء على ما سبق نتوصل إلى أن الأموال التي يدفعها تطبيق TikTok لصانع المحتوى مقابل تقديم مقاطع الفيديو جائزة ولكن بشرط، أن يكون محتواه خالياً من المحاذير الشرعية، ومنضبطاً بالأحكام والقيم والأخلاق والمبادئ الإسلامية، وإلا فيحرم هذا الدعم المادي، وذلك سداً لذريعة نشر الرذائل والأخلاق الفاسدة، والقيم الهابطة، ودرءاً للمفسدة.

## المطلب الثاني

### الترويج للعلامات التجارية من خلال سوق المبدعين (TTCM) TikTok Creator Marketplace

**الفرع الأول: صورة المسألة:** أطلقت TikTok منصة رسمية سميت بـ TikTok Creator Marketplace (TTCM) لتكون حلقة الوصل بين العلامات التجارية المختلفة، وصانعي المحتوى الذين يعملون على الترويج والإعلان لهذه العلامات التجارية وتحقيق الأرباح فيما بينهم<sup>(٢)</sup>.

**الفرع الثاني: الحكم الشرعي:** عند تحليل صورة المسألة نجد ما يأتي:

أولاً: إن تطبيق TikTok يقوم بالتوسط بين صاحب العلامة التجارية وبين صناع المحتوى للترويج للسلعة بالاتفاق بينهم على نسبة من الربح، وهو هنا بمثابة السمسار الذي يستحق العمولة مقابل السعي في التوفيق بينهما، وقد اختلف الفقهاء في حكم أجر السمسار، وذلك على قولين، كما هو موضح في الآتي:

(١) الكندري، مريم أحمد علي، التعامل المصرفي والاستثماري المخلوط حلاله بحرامه: دراسة نظرية وتطبيقية، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية - جامعة عين شمس / كلية الحقوق، مج ٦٤، ع ٢، ٢٠٢٢، ص ١ - ٤٦، ص ٥٥٥.

(٢) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣ / ١ / ٢٠٢٣، رابط: <https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/tiktok-creator-marketplace/what-is-tiktok-creator-marketplace>

**القول الأول: يجوز أخذ أجره على السمسرة مطلقاً، وهذا مذهب المالكية<sup>(١)</sup>، والظاهر من مذهب الشافعية<sup>(٢)</sup>، وهو مذهب الحنابلة<sup>(٣)</sup>، واستدلوا بما يأتي:**

١ - قول ابن عباس رضي الله عنه: لا بأس أن يقول: بع هذا الثوب، فما زاد على كذا وكذا فهو لك<sup>(٤)</sup>، وقول ابن سيرين: إذا قال: بعه بكذا وكذا، فما كان من ربح فهو لك، أو بيني وبينك، فلا بأس به<sup>(٥)</sup>.

٢ - قول النبي ﷺ: «المسلمون عند شروطهم»<sup>(٦)</sup>، وزاد الترمذي: «إلا شرطاً أحلَّ حراماً أو حرمَّ حلالاً»<sup>(٧)</sup>.

٣ - وروى قيس بن وائل الجهني قال: كنا نسعى على عهد رسول الله ﷺ السماسرة، فسمانا رسول الله ﷺ باسم أحسن منه فقال: «يا معاشر التجار إن البيع يحضره

(١) مالك، أنس بن مالك بن عامر، المدونة، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ٣/٤٦٦، المواق، محمد بن يوسف بن أبي القاسم الغرناطي، التاج والإكليل لمختصر خليل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٤م، ٧/٤٩٥.

(٢) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ٣/٥: عبدخالق، شمس الدين محمد بن أحمد بن علي، جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود، بيروت: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١/٤٨.

(٣) ابن قدامة، المغني، ٧/٢٦١، المروزي، إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب، مسائل الإمام أحمد ابن حنبل وإسحاق بن راهويه، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٢م، ٦/٢٥٦٦.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الإجارة- باب أجر السمسرة، حديث رقم: ١٤، ٢/٧٩٤.

(٥) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية - مظفر فور، أعظم جراه، يوبي، الهند، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، ٤/٧٣٤، وأخرجه البخاري في كتاب الإجارة- باب أجر السمسرة، حديث رقم: ١٤، ٢/٧٩٤.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الإجارة- باب أجر السمسرة، حديث رقم: ١٤، ٢/٧٩٤.

(٧) أخرجه الترمذي في أبواب الأحكام- باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ، حديث رقم: ١٣٥٢، ٣/٦٢٦، أخرجه البيهقي في كتاب الشركة- باب الشرط في الشركة، حديث رقم: ١١٤٣٠، ٦/١٣١، قال عنه الترمذي: حديث حسن صحيح، انظر: العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ١٤/٣٦٨.

اللغو والحلف فشوبوه بشيء من الصدقة»<sup>(١)</sup>، ويدل الحديث على أن السمسرة كانت معروفة في عهد النبي ﷺ فهي اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري والذي يتوسط بينهما لإمضاء البيع<sup>(٢)</sup>، ولو كان يجب تقييدها بزمن أو عمل كثير لبينه النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

**يجاب عن هذا الدليل:** أن هذا الحديث محمول على ما إذا كانت المدة معلومة. **ويرد على هذا الجواب:** أن الأصل الإباحة حتى يرد الدليل، وليس هناك دليل على أن السمسرة يجب أن تقيّد بزمن معين، فيبقى الحديث على عمومه إلا إذا وُجد صارف معتبر، ولم يوجد<sup>(٤)</sup>.

٤ - إذا اشترط صاحب المال على السمسار أن يبيع سلعة بسعر معين، ولكن إن باعها بسعر أعلى فالزيادة تكون من نصيب السمسار، صح ذلك؛ ولأنه يتصرف في ماله بإذنه، فصح شرط الربح له، كالمضارب والعامل في المساقاة<sup>(٥)</sup>.

**القول الثاني: يجوز أخذ أجره على السمسرة إذا كانت المدة معلومة وإلا فلا تجوز،** وقد استدلووا بما يأتي:

١ - أن السمسرة إذا قدرت بالزمن صارت إجارة معلومة المدة لا جهالة فيها، قال أبو حنيفة رحمه الله: (لا يجوز أجر السمسار وإن اشترط على كل ثوب أجراً مسمى أو

(١) أخرجه أبو داود في كتاب البيوع- باب في التجارة، حديث رقم: ٣٣٢٦، ٢٤٦/٣، وابن ماجه في كتاب التجارات، باب التوقي في التجارة، حديث رقم: ٢١٤٥، ٧٢٦/٢، والترمذي في أبواب البيوع- باب ما جاء في التجارة، حديث رقم: ١٢٠٨، ٥٠٦/٣، والنسائي في كتاب الأيمان والنذر- باب في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين، وقال عنه الترمذي حديث حسن صحيح، انظر: الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ٥٠٦ / ٣.

(٢) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، حاشية السندي على سنن النسائي، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط ٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ٧ / ٢.

(٣) طعمة، د. محمود حسن أحمد، وطعمه، د. عبدالله حسن أحمد، السمسرة وأحكامها في المعاملات المالية المعاصرة - دراسة فقهية مقارنة، مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، كلية الإمام الأعظم، ٤٢٤، ٢٠١٨، ص ٢٧٣ - ٣٠٥، ص ٢٨٤.

(٤) المرجع السابق.

(٥) ابن قدامة، المغني، ٧/٢٦١.

على كل ألف درهم أجراً مسمى؛ لأن شراءه ذلك مجهول لا يعرف وقته كم يكون<sup>(١)</sup>. وجاء في المبسوط: (وإن استأجره يوماً إلى الليل بأجر معلوم ليبيع له، أو ليشتري له فهذا جائز؛ لأن العقد يتناول منافعه هنا وهو معلوم ببيان المدة والأجير قادر على إيفاء المعقود عليه)<sup>(٢)</sup>.

٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر<sup>(٣)</sup>، دل الحديث على النهي عن الغرر، والسمسرة إذا قدرت بالعمل لأدى ذلك إلى الجهالة؛ لأن عمل الوسيط معلق على غيره، إضافة إلى الجهل في قدر الجهد المبذول من قبل السمسار<sup>(٤)</sup>. يجاب عن أدلتهم بما يأتي: أن الجهالة والغرر في هذه المسألة يسير ونسبي، وهذا معفو عنه، فقد ذكر الإمام النووي رحمه الله: (الأصل أن بيع الغرر باطل لهذا الحديث، والمراد ما فيه غرر ظاهر يمكن الاحتراز عنه، أما ما تدعو إليه الحاجة ولا يمكن الاحتراز عنه، كأساس الدار وشراء الحامل فهذا يصح بيعه بالإجماع)<sup>(٥)</sup>.

### الترجيح:

يترجح لدى الباحثة ما ذهب إليه أصحاب القول الأول من جواز أخذ أجرة السمسرة؛ لقوة ما استدلوا به، وعلى ذلك يجوز أن يتوسط تطبيق TikTok بين صاحب العلامة التجارية وبين صناع المحتوى للترويج للسلعة بالاتفاق بينهم على نسبة من الربح. ثانياً: أما علاقة صانع المحتوى بالعلامة التجارية وترويج سلعتها، فهي أشبه بالوكالة بأجر، وهي جائزة في الشريعة الإسلامية، قال الماوردي: (إن الوكالة تجوز بجعل وبغير جعل ولا يصح الجعل إلا أن يكون معلوماً)<sup>(٦)</sup>.

(١) الشيباني، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد، الأصل، بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ٤ / ٢١، الكاساني، أبو بكر بن مسعود، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، مصر: مطبعة الجمالية، ط١، ١٣٢٧ - ١٣٢٨ هـ، ٤ / ١٨٤.

(٢) السرخسي، المبسوط، ١٥ / ١١٥.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب البيوع - باب بطلان بيع الحصاة، حديث رقم: ١٥١٣، ٥ / ٣.

(٤) السرخسي، المبسوط، ١٥ / ١١٥، طعمة، وطعمه، السمسرة وأحكامها في المعاملات المالية المعاصرة، ص ٢٨٤.

(٥) النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف، المجموع شرح المهذب، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي، ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ، ٩ / ٢٥٨.

(٦) الماوردي، الحاوي الكبير، ١٤ / ١٦٨.

وبناء على ما سبق، فيجوز لصانع المحتوى أخذ الأجرة مقابل الترويج لسلع العلامات التجارية، ويجوز لتطبيق TikTok أخذ أجرة السمسة مقابل أن يكون حلقة وصل بين صانع المحتوى وبين العلامة التجارية، ولكن بشرط أن يكون المحتوى مقيداً بالضوابط وخالياً من المحاذير الشرعية.

### المطلب الثالث

#### كسب المكافآت واستبدالها TikTok Rewards

**الفرع الأول: صورة المسألة:** يقدم تطبيق TikTok مكافآت وهي عبارة عن نقاط افتراضية يمكن جمعها واستردادها إما على شكل كوبونات أو تعبئة رصيد للهاتف المحمول في بعض البلدان، أو استبدالها نقداً بسعر ثابت يتم تحديده بشكل منفصل لكل دولة مشاركة، ويمكن الحصول على مكافآت من TikTok من عدة طرق منها:

**الأولى:** عندما يدعو مستخدم حالي مستخدماً جديداً للانضمام إلى المنصة، فبمجرد أن ينشئ المستخدم الجديد ملفاً شخصياً ويدخل رمز دعوة صديقه، يبدأ المُحيل في الكسب نقاط المكافآت. **والثانية:** عندما يقوم المستخدم الجديد بإنجاز المهام المذكورة في صفحة الأنشطة، كمشاهدة مقاطع الفيديو التي يمكن الوصول إليها من صفحة النشاط خلال فترة زمنية محددة<sup>(١)</sup>.

**الفرع الثاني: الحكم الشرعي:** عند النظر إلى صورة المسألة نجد أن النقاط المقدمة من تطبيق TikTok تكون مقابل عمل يقوم به الشخص، وهو دعوة صديقه للانضمام وقد انضم، ومن ثم تعد النقاط المكتسبة من قبيل الجعل<sup>(٢)</sup> لتحفيز المتابعين إلى دعوة الناس لاستخدام التطبيق، وقد اختلف الفقهاء في حكم الجعالة على قولين، كما هو موضح في الآتي:

(١) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣/١/٢٠٢٢، رابط:

<https://www.tiktok.com/tiktok-rewards/benefits-rewards/>.

ورابط: <https://www.tiktok.com/tiktok-rewards/eligibility/>.

ورابط: <https://www.tiktok.com/tiktok-rewards/terms-conditions/>.

(٢) الجعل هو: ما يجعل للإنسان على شيء يفعل، انظر: الزيلعي، عثمان بن علي، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلبي، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ط ١، ١٣١٤ هـ، ٩٣/٣.

**القول الأول: إن عقد الجعالة مباح شرعاً، وهو قول المالكية<sup>(١)</sup> والشافعية<sup>(٢)</sup>، والحنابلة<sup>(٣)</sup>،**

ومما استدلووا به على ذلك ما يأتي:

١ - قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ جُمْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [سورة يوسف: ٧٢]، دلت الآية على جواز الجعالة التي جعلت للواجد<sup>(٤)</sup>، وكان حمل البعير معلوماً عندهم وهو الوسق وهو ستون صاعاً<sup>(٥)</sup>.

٢ - ما ثبت عن مساقاة النبي ﷺ لأهل خيبر<sup>(٦)</sup>، فهي جعالة؛ لأن المساقية إن أكمل ما اتفق عليه أخذ الجعل وإلا فلا شيء له<sup>(٧)</sup>.

٣ - عن ابن عباس «أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء فيهم لديدغ أو سليم، فعرض لهم رجل من أهل الماء، فقال: هل فيكم من راق؟ إن في الماء رجلاً لديدغاً أو سليماً، فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ، فجاء بالشاء إلى أصحابه، فكرهوا ذلك وقالوا: أخذت على كتاب الله أجراً! حتى قدموا المدينة، فقالوا: يا رسول الله، أخذ على كتاب الله أجراً! فقال رسول الله ﷺ: إن أحق ما أخذتم عليه

(١) القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس، الذخيرة، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٩٩٤م، ٥/٦، الزرقاني، عبد الباقي بن يوسف بن أحمد، شرح الزُّرقاني على مختصر خليل، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ٧/ ١٠٦.

(٢) الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف، المهذب في فقه الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، ٢٧١/٢، الأنصاري، زكريا بن محمد بن زكريا، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، دار الكتاب الإسلامي، ٤٣٩/٢.

(٣) ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، الكافي في فقه الإمام أحمد، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ١٨٦/٢، المقدسي، بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم، العدة شرح العمدة، في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ص ٢٨٧.

(٤) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب، تفسير الماوردي = النكت والعيون، بيروت: دار الكتب العلمية، ٦٢/٣.

(٥) الأنصاري، أسنى المطالب، ٤٣٩/٢.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب المزارعة - باب المزارعة بالشطرنج، حديث رقم: ٢٢٠٣، ٨٢٠/٢، ومسلم في كتاب البيوع - باب المساقاة، حديث رقم: ١٥٥١، ٢٦/٥.

(٧) القرافي، الذخيرة، ٥/٦.

أجراً كتاب الله<sup>(١)</sup>، دل الحديث على جواز بذل الجعل مقابل قراءة القرآن، وهو الأجر المقطوع مقابل هذا العمل، مما دل على جواز الجعالة<sup>(٢)</sup>.

٤ - ولأن حاجة الناس قد تدعو إلى بذل العوض لرد مال ضائع، أو عمل لا يقدر عليه الجاعل ولا يجد من يتطوع به، ولجهالته لا تصح الإجارة عليه، فجازت الجعالة شرعاً للحاجة إليها كالمضاربة<sup>(٣)</sup>.

**القول الثاني: لا تجوز الجعالة في غير جُعل العبد الأبق**، وهذا مذهب الحنفية، واستدلوا بما يأتي: أن في الجعالة تعلية التملك على الخطر، فهو متردد بين الوجود والعدم، وهذا لا يجوز<sup>(٤)</sup>.

**يجاب عن دليلهم:** أن الجعالة يشترط لصحتها العلم بالعوض، فإذا قال الجاعل من يفعل هذا فله كذا، انتفت الجهالة، وجازت شرعاً لحاجة الناس إليها<sup>(٥)</sup>.

### الترجيح:

يترجح مما سبق جواز أخذ الجعل مقابل العمل وهو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول؛ لقوة ما استدلوا به، ولحاجة الناس إلى ذلك، وهذه المسألة تعد من أساليب التسويق الحديثة، فنظراً لرغبة أصحاب التطبيق في انتشاره بين الناس، ابتكروا فكرة النقاط مقابل عمل يقوم به المتابع من خلال دعوة الأصدقاء وهذا جائز شرعاً.

أما فيما يتعلق بالنقاط المكتسبة مقابل مشاهدة مقاطع فيديو التي يختارها التطبيق، فينظر إن كان المقطع خالياً من المحظورات الشرعية جاز اكتساب النقاط من هذه الطريقة، ولكن إن كان المقطع يتعارض مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، فلا تجوز

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب- باب الشرط في الرقية، حديث رقم: ٥٧٣٧، ١٣١/٧.

(٢) ابن هبيرة، يحيى بن (هُبَيْرَة بن) محمد، الإفصاح عن معاني الصحاح، دار الوطن، ١٤١٧هـ، ١١٥/٣.

(٣) الأنصاري، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، ٤٣٩/٢.

(٤) الزيلعي، تبين الحقائق، ٩٣/٣، ابن عابدين، محمد أمين، حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ٢، ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م، ٦٧٤/٣.

(٥) ابن قدامة، المغني، ٣٢٧ / ٨.

هذه النقاط ولا يجوز استبدالها؛ وذلك لحرمة مشاهدة المشاهد المحرمة، وما فيها نشر الفساد والقيم الأخلاقية الفاسدة ودرءاً للمفاسد<sup>(١)</sup>، والرسول ﷺ يقول: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم»<sup>(٢)</sup>، وفي مقاطعة مقاطع الفيديو المخلة بالقيم والأحكام الشرعية اجتناب عما نهانا عنه ﷺ.

## المطلب الرابع شراء العملات الافتراضية، والهدايا

**الفرع الأول: صورة المسألة:** من المشتريات التي يوفرها التطبيق للمستخدمين، ما يأتي:

**أولاً: شراء العملات الافتراضية:** فيمكن لمن يبلغ ١٨ عاماً أو أكثر أن يشتري عملات افتراضية من تطبيق Tik Tok، ويمكن للمستخدم استخدامها في شراء الهدايا الافتراضية التي يرسلها لصانع المحتوى، وينص التطبيق على أن شراء العملات الافتراضية له عدة شروط مبينة منها: أنها لا تعد من الممتلكات، وهي غير قابلة للتحويل عند الوفاة أو كجزء من قضية ميراث أو خلاف ذلك بحكم القانون<sup>(٣)</sup>.

**ثانياً: شراء الهدايا:** يمكن لمن يبلغ من العمر ١٨ عاماً فأكثر أن يشتري الهدايا الافتراضية بوساطة ما يملكه من عملات افتراضية، ويقوم باستخدام الهدايا لتقديمها لصانع المحتوى، على مقاطع الفيديو، أو من خلال استخدامها في البث المباشر، وينص التطبيق على أن الهدايا لا تعد من الممتلكات وهي غير قابلة للتحويل عند الوفاة أو كجزء من قضية ميراث أو خلاف ذلك بحكم القانون<sup>(٤)</sup>.

**الفرع الثاني: الحكم الشرعي:** هناك عدة أمور تتناولها هذه الصورة، وسأبينها في الآتي:

**أولاً: الأصل أن الإنسان يدفع مالاً مقابل سلعة أو خدمة أو منفعة، أما في هذه الصورة فعندما يشتري المتابع العملات والهدايا الافتراضية، ومن ثم يدفعها لصانع**

(١) الزرقا، أحمد بن الشيخ محمد، شرح القواعد الفقهية، دار القلم، دمشق - سوريا، ط ٢، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، ص ٢٠٥.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل - باب توقيره ﷺ، حديث رقم: ١٣٣٧، ٤/ ١٨٣٠.

(٣) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣/ ١/ ٢٠٢٣، رابط: <https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70>

(٤) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣/ ١/ ٢٠٢٣، رابط: <https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70>

المحتوى، دعماً له وتشجيعاً، فتكون من باب الهبة، والنبى ﷺ يقول: «تهادوا تحابوا»<sup>(١)</sup>، وهي جائزة بشرط أن يكون محتوى مقاطع الفيديو أو محتوى البث المباشر خالياً من المحظورات وملتزماً بالضوابط والأحكام الشرعية، أما إن كان صانع المحتوى غير ملتزم بالضوابط الشرعية، فلا تجوز الهبة له؛ وذلك حتى لا يكون هذا الدعم المادي سبباً لاستمراره في نشر الرذائل والمفاسد، فدرء المفاسد أولى من جلب المصالح، واعتناء الشارع بالمنهيات أشد من اعتنائه بالمأمورات<sup>(٢)</sup>، إضافة إلى أن هبة المال لدعم من كان محتواه مخالفاً للتعاليم والأحكام الإسلامية فيه إضاعة المال، وبذله فيما هو حرام شرعاً، وهذا يتعارض مع مقصد حفظ المال الذي تقوم مقاصد الشريعة الإسلامية على المحافظة عليه وعلى إنمائه وإثرائه وصيانته من التلف والضياع والنقصان<sup>(٣)</sup>.

**ثانياً:** الأصل أن العملات الافتراضية قد امتلكها المتابع بأموال حقيقية وقيدت في رصيده داخل التطبيق، فأصبحت من ممتلكاته، وله حرية التصرف بها داخل التطبيق، وكذلك صانع المحتوى فإن ما يكتسبه من هدايا وأموال افتراضية تعد من ممتلكاته المقيدة في التطبيق وله أحقية أن يستبدل بها مبالغ مالية حقيقية عند الطلب؛ لذا فإن ما نصت عليه سياسة هذا التطبيق من أن العملات والهدايا الافتراضية ليست من قبيل الممتلكات ومن ثم لا يمكن توريثها ونقلها، فهذا الشرط باطل شرعاً، وإن وافق عليه المستخدم عند التسجيل؛ وذلك لأنها وإن كانت أموالاً وهدايا افتراضية داخل التطبيق، إلا أن سياسة التطبيق أنه يمكن تحويلها نقداً عند الطلب، فهي تعد من قبيل الأموال في الوقت المعاصر، وما كان له قيمة مالية فهو يعد من الممتلكات التي تورث في حال الموت.

- (١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد- باب قبول الهدية، ص ٣٠٦، وأخرجه البيهقي في كتاب الهبات - باب التحريض على الهبة، حديث رقم: ١١٩٤٦، ٦/٢٨٠. قال ابن حجر: إسناده جيد. انظر: ابن حجر، التلخيص الحبير، ٣/١٦٣.
- (٢) الزرقا، شرح القواعد الفقهية، ص ٢٠٥.
- (٣) الخادمي، نور الدين بن مختار، علم المقاصد الشرعية، مكتبة العبيكان، ط ١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م، ص ٨٤.

## المطلب الخامس

### كسب الأموال عن طريق هدايا الفيديو والإكراميات

**الفرع الأول: صورة المسألة:** يتكون هذا المطلب من صورتين مبينتين في الآتي:

**الأولى: الكسب عن طريق هدايا الفيديو:** وهي هدايا يقدمها من يشاهد فيديوهات صانع المحتوى فيرسلون له الهدايا تقديراً منهم لمحتواه<sup>(١)</sup>.

**الثانية: الكسب عن طريق إهداء الإكرامية:** فيمكن للمتابع إذا استمتع بمحتوى من مبدع أن يرسل له إكرامية على ملفه الشخصي تقديراً له، ولا يتلقى تطبيق TikTok أي جزء من مبلغ الإكرامية بل تذهب جميعها إلى صانع المحتوى<sup>(٢)</sup>.

وهناك بعض القيود على كسب المال عن طريق هدايا الفيديو وتلقي الإكراميات، منها: أن يكون مقيماً في دولة تدعم هذه الميزة، وأن يكون عمر صانع المحتوى ١٨ سنة فأكثر، وأن يتابعه ١٠,٠٠٠ متابع على الأقل، ولا يقل عمر حسابه في التيك توك عن ٣٠ يوماً، وأن يكون حسابه شخصياً وليس حساباً تجارياً<sup>(٣)</sup>.

**الفرع الثاني: الحكم الشرعي:** إن جواز كسب الأموال عن طريق هدايا الفيديو والإكراميات، مقيد بما يقدمه صانع المحتوى، فيجوز إن كان محتواه يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وخالياً من المحذورات الشرعية، وإلا فيحرم هذا الكسب، وذلك لما يأتي:

– نظراً لعموم البلوى، وانتشار الفساد، ففي الغالب أن هذا التطبيق فيه من المخالفات الشرعية ما لا يعد ولا يحصى، وقد أقبل الناس عليه من شتى بقاع العالم، فكان من الضرورة أن يتصدى من يستغل هذا التطبيق في الدعوة الإسلامية، ونشر المبادئ والقيم والأحكام الشرعية، من خلال المحتوى المقيد بالضوابط الشرعية، فتكون هذه

(١) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣/١/٢٠٢٣، رابط:

<https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/video-gifts-on-tiktok>

(٢) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣/١/٢٠٢٣، رابط:

<https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/tipping-on-tiktok/tip-a-creator-on-tiktok>.

(٣) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣/١/٢٠٢٣، رابط:

<https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/video-gifts-on-tiktok>،

ورابط: <https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/tipping-on-tiktok/receive-a-tip-on-tiktok>

الهدايا والإكراميات من قبيل الدعم والتحفيز له، وتكون هبة، وهي جائزة في الشريعة الإسلامية، والنبي ﷺ يقول: «تهادوا تحابوا»<sup>(١)</sup>.

– أن لو قلنا بجواز كسب هدايا الفيديو والإكراميات مطلقاً، لكان هذا دعوة لمن ينشر الفساد والرذيلة أن يستمر بما هو عليه بل ويبعد بما يقوم به جذباً وزيادة لتفاعل المتابعين، وذلك درءاً للمفسدة، وتغليباً للمصلحة، والقاعدة الشرعية: (إن درء المفسد أولى من جلب المصالح)<sup>(٢)</sup>، بل قد يكون هذا الدعم إعانة لصانع المحتوى وتحفيزاً للاستمرار بتقديم المقاطع المحرمة شرعاً، وفي هذا تعاون على الإثم والعدوان التي نهت عنه الشريعة الإسلامية، يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [سورة المائدة: ٢].

## المطلب السادس

### كسب الأموال عن طريق التحديات في البث المباشر Tik Tok Live

**الفرع الأول: صورة المسألة:** يسمح تطبيق Tik Tok لصناع المحتوى بالتفاعل مع المتابعين من خلال البث المباشر في الوقت الفعلي، بشرط أن يكون صانع المحتوى بالغاً من العمر ١٨ عاماً فأكثر، وأن يكون مقيماً في بلد يدعم الهدايا التي تقدم في التطبيق، وأن يكون لديه ١٠٠٠ متابع على الأقل، وألا يقل عمر حسابه عن ٣٠ يوماً، فمتى توافرت هذه الشروط، كان مؤهلاً لكسب الأموال، والدخول في تحديات مع المتابعين في البث المباشر<sup>(٣)</sup>؛ إذ يقوم المتابعون بالتكبيس المستمر على الشاشة وإرسال الهدايا الافتراضية لمن يريدون فوزه من المشاركين في التحدي، وكل هدية تمثل قيمة مالية حقيقية؛ فيتم تسعيرها بالدولار الأمريكي، وعند الحصول على كم معين من الهدايا بشكلها الافتراضي يستبدل بها كمية مكافئة لها من الماس الافتراضي الخاص بالتطبيق، ويمكن أخيراً بعد الحصول على الماس أن يُسْتَبَدَّلَ به أموال حقيقية تكافئ السعر المخصص له والذي حدده التطبيق.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد- باب قبول الهدية، ص ٣٠٦، وأخرجه البيهقي في كتاب الهبات - باب التحريض على الهبة، حديث رقم: ١١٩٤٦، ٦/٢٨٠. قال ابن حجر: إسناده جيد. انظر: ابن حجر، التلخيص الحبير، ٣/١٦٣.

(٢) الزرقا، شرح القواعد الفقهية، ص ٢٠٥.

(٣) موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ١٣/١/٢٠٢٣، رابط: <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/live-gifts-on-tiktok>، تاريخ الاطلاع: ١٣/١/٢٠٢٣، رابط: <https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70>

**الفرع الثاني: الحكم الشرعي:** بناء على صورة المسألة فإن التحديات هي مسابقة تقوم على التنافس بين الأطراف المشتركة في البث المباشر، الفائز منهم هو من يحصل على نقاط وهدايا أكثر من المتابعين الداعمين له، وعليه فإن الحكم الشرعي لهذه الصورة يتناول أمرين، كما هو موضح في الآتي:

**أولاً: حكم المشاركة في هذه التحديات بالنسبة إلى المتنافسين:** فإنه ينظر هل التحدي منضبط بأحكام الشريعة الإسلامية؟! كأن يكون تحدياً بين قراء للقرآن، أو مناظرة علمية أو غيرها من التحديات المحمودة، فهذا لاشك بأنه محمود وجائز شرعاً، بل فيه تحفيز للمتنافسين لشحن الهمة للفوز بما هو محمود شرعاً، أما لو كان التحدي بين شباب وفتيات، وتبرج، وكشف العورة، وكلام فاحش وبذيء، وغير ذلك من الأخلاقيات والمبادئ التي تحرمها الشريعة الإسلامية، فهذه تحديات يحرم المشاركة فيها، ويحرم متابعتها.

**ثانياً: حكم بذل الأموال من المتابعين دعماً لأحد المتنافسين للفوز بالتحدي:** وعند النظر في هذه المسألة نجد أن التحدي هو مسابقة بين اثنين أو أكثر<sup>(١)</sup>، وبذل المال يكون من طرف ثالث وهو المتابعون، وقد اختلف الفقهاء في حكم بذل العوض في المسابقات على قولين، كما هو موضح في الآتي:

**القول الأول: لا تجوز المسابقة وبذل العوض عليها إلا في الأصناف التي ذكرت في الحديث،** وهو قول المالكية<sup>(٢)</sup>، ووجه عند الشافعية<sup>(٣)</sup>، وأكثر الحنابلة<sup>(٤)</sup>، وأخذ به موقع الإسلام سؤال وجواب<sup>(٥)</sup>، واستدلوا بما يأتي:

(١) تعرف المسابقة، بأنها: (المعاملة التي تقوم على المنافسة بين شخصين فأكثر في تحقيق أمر أو القيام به بعوض -جائزة-، أو بغير عوض -جائزة-)، انظر: قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن بطاقات المسابقات قرار رقم: ١٢٧، (١٤/١)، رابط: <https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>.

(٢) القرافي، الذخيرة، ٣/٤٦٤، الخرشي، أبو عبد الله محمد، شرح الخرشي على مختصر خليل، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر، ط٢، ١٣١٧ هـ، وصورتها: دار الفكر للطباعة - بيروت، ١٥٤/٣.

(٣) الماوردي، الحاوي الكبير، ١٥/١٨٠، الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، نهاية المطالب في دراية المذهب، دار المنهاج، ط١، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧ م، ١٨/٢٣٠، الشيرازي، المهذب في فقه الإمام الشافعي، ٢/٢٧٧.

(٤) ابن قدامة، المغني، ١٣/٤٠٧، البهوتي، منصور بن يونس، الروض المربع شرح زاد المستقنع، (دار المؤيد- الرياض)، (مؤسسة الرسالة - بيروت)، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ص٤١٨.

(٥) موقع الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الاطلاع: ١٥/١/٢٠٢٣، رابط: حكم مسابقة التحدي بين شخصين مع كون الجائزة من الجمهور - الإسلام سؤال وجواب (islamqa.info)

قول النبي ﷺ: «لا سَبَقَ إلا في نصل أو خف أو حافر»<sup>(١)</sup>، دل الحديث على عدم جواز بذل العوض إلا في هذه الأصناف الثلاثة، فهي مستثناة من القمار المحرم، فيقتصر جواز المسابقة بعوض على النصل والخف والحافر فقط؛ للحاجة إليها في الجهاد ونصرة الدين، ويقوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [سورة الأنفال: ٦٠]، فموضع الدليل من هذه الآية أنه لما أمر بإعداد الرمي والخيال للعدو في حربه، وذلك لا يكون إلا بالتعليم والثقة بالسبق والإصابة، فدل على إباحة ما دعا إليهما<sup>(٢)</sup>.

**يجاب عن هذا:** بأن استثناء النبي ﷺ لهذه الأصناف الثلاثة من التحريم لما له من منافع دينية مشروعة، فيقاس عليها كل مسابقة مشروعة متوافقة مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

**القول الثاني: تجوز المسابقة وبذل العوض فيما كان موافقاً في المعنى للمنصوص عليه في الحديث، وهو ما ذهب إليه الحنفية<sup>(٣)</sup>، والشافعية<sup>(٤)</sup>، واختيار شيخ الإسلام ابن تيمية<sup>(٥)</sup> وتلميذه ابن القيم<sup>(٦)</sup>، وما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي<sup>(٧)</sup> واستدلوا بما يأتي:**

(١) القحطاني، د. أسامة بن سعيد، وآخرون، موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ٢/٧٩٢.

والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد - باب في السابق، حديث رقم: ٢٥٧٤، ٣/٢٩، والترمذي في كتاب الجهاد - باب ما جاء في الرهان، حديث رقم: ١٧٠٠، ٤/١٧٨، والنسائي في كتاب الخيل - باب السابق، حديث رقم: ٣٥٨٥، ٦/٢٢٦، وقال الترمذي: حديث حسن.

(٢) الماوردي، الحاوي الكبير، ١٥/١٨٠.

(٣) ابن عابدين، حاشية رد المحتار، ٦/٤٠٢، القدوري، أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر، التجريد، دار السلام - القاهرة، ط ٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، ١٢/٦٣٨٨.

(٤) الماوردي، الحاوي الكبير، ١٥/١٨٠، الجويني، نهاية المطلب في دراية المذهب، ١٨/٢٣٠.

(٥) ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد مجموع الفتاوى، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ٣١/٣٢.

(٦) ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، الفروسية، حائل: دار الأندلس، ط ١، ١٤١٤، ص ٩٧.

(٧) قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن بطاقات المسابقات قرار رقم: ١٢٧، (١٤/١)، رابط:

<https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>

أن الشارع الحكيم أباح بذل العوض في الخيل والإبل والسهام؛ لما فيه من آثار تدعو إليها مقاصد الشريعة الإسلامية من تقوية الدين، وحفظ الشريعة، وإعلاء كلمة الله تعالى، فمن ثم يقاس عليها كل ما كان متوافقاً معها في العلة والمعنى، فإنه يلحق بها في الحكم؛ فالأصل أن الشريعة الإسلامية لا تفرق بين المتماثلين، كما أنها لا تجمع بين نقيضين<sup>(١)</sup>.

**نوقش هذا الاستدلال بما يأتي:** أن النبي ﷺ أثبت السبق في الأصناف الثلاثة ونفاه عما عداها، فلا يجوز التسوية بينهما، وأنها استثنيت من التحريم لأنها على صورة الجهاد، فشرعت تمريناً وتدريباً وتوطئناً للنفس عليها، وهذا لا يكون إلا ما فيه هذه الأصناف الثلاثة<sup>(٢)</sup>.

**يجاب عن هذا النقاش:** ذكرتم أن استثناء هذه الأصناف الثلاثة من التحريم لما فيها من إعانة على الجهاد، فشرعت تدريباً وتمريناً للنفس، ولا شك أن في هذا الزمان من الأدوات المستحدثة التي قد تعين على رفع راية الدين وحفظ الشريعة وإعلاء كلمة الله، كمثل المسابقات في الأبحاث العلمية والأنشطة التربوية والثقافية، ومسابقات حفظ القرآن، ومسابقات الرماية بالأسلحة الحديثة، والقول بجواز ذلك في المسابقة والمبادرة إلى العلم والحجة التي بها تفتح القلوب ويعز الإسلام وتظهر أعلامه أولى وأحرى<sup>(٣)</sup>.

وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي فقد نص على أن: (المسابقة بعوض جائزة إذا توافرت فيها الضوابط الآتية:

- أ - أن تكون أهداف المسابقة ووسائلها ومجالاتها مشروعة.
- ب - أن لا يكون العوض (الجائزة) فيها من جميع المتسابقين.
- ج - أن تحقق المسابقة مقصداً من المقاصد المعتبرة شرعاً.
- د - أن لا يترتب عليها ترك واجب أو فعل محرّم<sup>(٤)</sup>.

(١) الفروسية لابن القيم ص، ٩٧، المصلح، خالد بن عبدالله، الحوافز التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي، ص ١٥١.

(٢) ابن القيم، الفروسية، ص ٩٧، الحوافز ص ١٥٩.

(٣) المرجع السابق.

(٤) قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن بطاقات المسابقات قرار رقم: ١٢٧، (١/١٤)، رابط:

<https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>

## الترجيح:

يترجح عند الباحثة ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني بجواز أخذ العوض على المسابقات إن كانت أهدافها ذات منفعة دينية ومشروعة، وتتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، لأن الدخول في المسابقات مقابل العوض يُعدُّ تحفيزاً للمتنافسين فيها على الإلتقان والتعلم والاجتهاد للفوز، وهذا ينعكس إيجاباً على المشترك في التحدي، وبناء على ذلك يكون حكم الأموال في تحديات البث المباشر ما يأتي:

**أولاً:** ذكرنا سابقاً أن حكم المشاركة في التحديات إن كان منضبطاً بأحكام الشريعة الإسلامية، ويحقق مصلحة ومنفعة شرعية تتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، كالمسابقات العلمية والمناظرات الثقافية، وغير ذلك، فهو جائز، ومن ثم يجوز بذل المال من المتابعين، لدعم من يروونه مناسباً للفوز في هذا التحدي، ويجوز للمتحدى قبول هذا العوض.

**ثانياً:** إن كان التحدي غير منضبط بأحكام الشريعة الإسلامية، وكان بلا هدف وإنما مجرد تحفيز المتابعين لدعم أحد أطراف التحدي، مع ما يشوب التحدي من محظورات شرعية، من كلام بذيء، وانشغال عن أداء الصلوات والطاعات، وتبرج وكشف للعورة، وأخلاقيات لا تقرها الشريعة الإسلامية، فيكون الحكم الشرعي في هذه الحالة كالآتي:

١ - بالنسبة لما يكتسبه المتحدى في التحديات غير المنضبطة بالأحكام الشرعية: فهو حرام شرعاً؛ لما فيه من أكل للمال بالباطل، الذي نهت عنه الشريعة الإسلامية، كما في قوله الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [سورة النساء: ٢٩].

٢ - بالنسبة لما يدفعه المتابعون من أموال في تحديات البث المباشر: فقد ذكرنا أن الراجح عدم جواز بذل المال إلا لما فيه منفعة في الدين أو الدنيا، وإن لم يكن قماراً، وهذا أصل متفق عليه بين العلماء<sup>(١)</sup>، ومن ثم من خرج عن ذلك فيكون مبذراً لماله، وقد جاءت الآية الكريمة بالنهي عن تبذير المال، يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تُبْذِرْ بُذِيرًا﴾ [سورة الإسراء: ٢٦]، والمراد بالتبذير إنفاقه في غير حقه وفي

(١) ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٣١ / ٣٢.

غير مصلحة<sup>(١)</sup>، والمتابعون في التيك توك قد يبذلون الهدايا الافتراضية والأموال في سبيل فوز من يريدونه، فهو يبذل المال وقد يفوز من اختاره أو لا يفوز، وفي هذا خسارة المال وإضاعته مما يتعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية التي تقوم على حفظ المال وصيانتها من التلف والإسراف والنقصان والضياع<sup>(٢)</sup>، وقد نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال<sup>(٣)</sup>.

### الخاتمة

توصل البحث إلى جملة من النتائج والتوصيات، أبينها في الآتي:

#### أولاً: النتائج:

- ١ - يجوز استخدام تطبيق تيك توك سواء من خلال المشاركة في صناعة المحتوى أو من خلال متابعة صناع المحتوى وذلك بشرط التقيد بالضوابط والأحكام الشرعية، مع استشعار مراقبة الله تعالى، واستحضار النية، باستغلال التطبيق للدعوة الإسلامية، ونصر راية الحق، وغرس القيم والمبادئ التي تدعو إليها الشريعة الإسلامية.
- ٢ - تحرم متابعة صناع المحتوى ممن يقومون بنشر المحظورات الشرعية، ويقدمون المقاطع المخلة بالآداب والقيم والأخلاق الإسلامية.
- ٣ - تجوز أموال الدعم المادي المقدمة من تطبيق TikTok لصناع المحتوى بشرط أن يكون المحتوى خالياً من المحاذير الشرعية، ومنضبطاً بالأحكام والقيم والأخلاق والمبادئ الإسلامية، وإلا فيحرم هذا الدعم المادي، وذلك سداً لذريعة نشر الأخلاق الرذيلة، والقيم الهابطة، ودرءاً للمفسدة.
- ٤ - يجوز أن يأخذ تطبيق TikTok أجرة السمسرة؛ مقابل أن يكون حلقة وصل بين صانع المحتوى، وبين العلامة التجارية، مقابل نسبة من الربح، بشرط أن يكون المنتج والمحتوى مما يتوافق مع أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية.

(١) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١٤ / ٥٦٦.

(٢) الخادمي، علم المقاصد الشرعية، ص ٨٤.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة - باب لا صدقة إلا عن ظهر غني، حديث رقم: ١٧، ٥١٨ / ٢.

- ٥ - يجوز أن يشترك صانع المحتوى في منصة TikTok Creator Marketplace (TTCM)، للترويج للمنتجات والسلع التجارية؛ فهي وكالة بأجر، مما تجيزه الشريعة الإسلامية، ولكن بشرط أن يكون المحتوى مقيداً بالضوابط وخالياً من المحاذير الشرعية.
- ٦ - تعد النقاط المكتسبة عند التسجيل في التطبيق لأول مرة، أو عند دعوة مستخدمين جدد، أو عند مشاهدة مقاطع الفيديو التي يختارها التطبيق، من باب الجعالة الجائزة شرعاً، ومن ثم يجوز أن يُسْتَبَدَلَ بها أموال حقيقية، ولكن يشترط في النقاط المكتسبة من مشاهدة مقاطع الفيديو أن تكون هذه المقاطع خالية من المحاذير الشرعية.
- ٧ - إن حكم جواز بذل العوض مقابل العملات الافتراضية لدفعها هبة لدعم أصحاب المحتوى الإبداعي مقيد بخلو محتواه من المحاذير الشرعية والتزامه بالضوابط والقيم والمبادئ الإسلامية، وإلا فلا يجوز شراء العملات والهدايا الافتراضية لدعم مَنْ محتواه مخالف للتعاليم والقيم والأخلاق الإسلامية؛ لأنه من قبيل إضاعة المال الذي تقوم مقاصد الشريعة الإسلامية على المحافظة عليه، ودرءاً للمفاسد، وأما اشتراط تطبيق TikTok أن العملات والهدايا الافتراضية ليست من قبيل الممتلكات ولا تورث في حال الموت، فهو شرط باطل لا يجوز شرعاً.
- ٨ - يجوز كسب الأموال عن طريق هدايا الفيديو والإكراميات بشرط أن يكون ما يقدمه من محتوى يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وخالياً من المحذورات الشرعية، وإلا فيحرم هذا الكسب؛ لأنه أكل للمال بالباطل، ودرءاً للمفسدة، وتغليباً للمصلحة.
- ٩ - يحرم على صانع المحتوى التبريح وكسب الأموال من خلال التحديات غير المنضبطة بالأحكام والضوابط الشرعية؛ لأن الراجح تقييد جواز المسابقات بعوض بما فيه منفعة مشروعة ويتوافق مع مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية، وهذه الشروط غير متحققة في تحديات البث المباشر على تطبيق TikTok، وأما ما يبذله المتابعون من أموال نصرة لمن يريدون فوزه في التحدي فلا يجوز لما فيه من إضاعة للمال وتبذيره، مما يتعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية التي تقوم على حفظ المال وصيانتها من التلف والضياع.

## ثانياً: التوصيات:

- ١ - ضرورة أن يتحرى المسلم الكسب الحلال في جميع معاملاته، فلا يسعى إلى الكسب السريع من خلال المعاملات التي تحرمها الشريعة الإسلامية.
- ٢ - أهمية أن يتصدى من يقوم بعمل المسابقات المشروعة من مسابقات ثقافية وعلمية، أو مناظرات ثقافية، من خلال استغلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي؛ لتحفيز الشباب المسلم على تنمية الإبداع والتميز في نفوسهم، من خلال شحذ الهمم والتنافس الشريف عند المشاركة في مثل هذه المسابقات.

## المراجع

- أن دُوَزي، رينهارت بيتر. (٢٠٠٠). *تكملة المعاجم العربية*. وزارة الثقافة والإعلام.
- البركتي، محمد عميم. (٢٠٠٣). *التعريفات الفقهية*. دار الكتب العلمية.
- البهوتي، منصور بن يونس. (١٩٩٦). *الروض المربع شرح زاد المستقنع*. دار المؤيد.
- ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد. (٢٠٠٤). *مجموع الفتاوى*. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- الجاسم، عايد. (٢٠٢٠). *التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي*. الوعي الإسلامي، ٥٧ (٦٥٩)، ٢٢.
- الجويني، عبد الملك بن عبد الله. (٢٠٠٧). *نهاية المطلب في دراية المذهب*. دار المنهاج.
- الحديدي، جاسم محمد. (٢٠٠٢). *الأحكام الفقهية المتعلقة بالتغليب في المعاملات المالية: دراسة فقهية مقارنة*. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ١٥ (١)، ١١٤ - ١٥٠.
- ابن حزم، أبو محمد علي. (د.ت). *الإحكام في أصول الأحكام*. دار الآفاق الجديدة.
- الخادمي، نور الدين بن مختار. (٢٠٠١). *علم المقاصد الشرعية*. مكتبة العبيكان.
- الخرشي، أبو عبد الله محمد. (١٣١٧هـ). *شرح الخرشي على مختصر خليل (ط.٢)*. المطبعة الكبرى الأميرية.
- الخطابي، أبو سليمان حمد. (١٩٨٨). *أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)*. مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.
- الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة. (د.ت). *حاشية الدسوقي على الشرح الكبير*. دار الفكر.
- الرازي، أحمد بن فارس. (١٩٧٩). *معجم مقاييس اللغة*. دار الفكر.
- الزحيلي، محمد مصطفى. (٢٠٠٦). *الوجيز في أصول الفقه الإسلامي (المدخل - المصادر - الحكم الشرعي) (ط.٢)*. دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزرقا، أحمد بن الشيخ محمد. (١٩٨٩). *شرح القواعد الفقهية (ط.٢)*. دار القلم.
- الزرقاني، عبد الباقي بن يوسف. (٢٠٠٢). *شرح الزرقاني على مختصر خليل*. دار الكتب العلمية.
- الزبيدي، طه أحمد. (٢٠١٨). *الضوابط الشرعية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي*. البيان - المنتدى الإسلامي، ٣٧٤، ٢٧-٢٩.

الزيلي، جمال الدين أبو محمد. (١٤١٤هـ). تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري. دار ابن خزيمة.

الزيلي، عثمان بن علي. (١٣١٤هـ). تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلبي. المطبعة الكبرى الأميرية.

السرخسي، أبو بكر محمد. (د.ت). أصول السرخسي. لجنة إحياء المعارف النعمانية. السعدي، أبو محمد جلال الدين. (٢٠٠٣). عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة. دار الغرب الإسلامي.

السنيني، زكريا بن محمد. (د.ت). أسنى المطالب في شرح روض الطالب. دار الكتاب الإسلامي. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٩٨٦). حاشية السندي على سنن النسائي (ط.٢). مكتب المطبوعات الإسلامية.

الشوكاني، محمد بن علي. (د.ت). السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار. دار ابن حزم. الشيباني، أبو عبد الله محمد. (٢٠١٢). الأصل. دار ابن حزم. الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم. (د.ت). المهذب في فقه الإمام الشافعي. دار الكتب العلمية. الطبري، أبو جعفر محمد. (٢٠٠١). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

طعمة، محمود حسن، وطعمة، عبدالله حسن أحمد. (٢٠١٨). السمسرة وأحكامها في المعاملات المالية المعاصرة - دراسة فقهية مقارنة. مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة - كلية الإمام الأعظم، ٢٧٣-٣٠٥.

ابن عابدين، محمد أمين. (١٩٦٦). حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده.

عبد الخالق، شمس الدين محمد. (١٩٩٦). جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود. دار الكتب العلمية.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.

العمراني، أبو الحسين يحيى. (٢٠٠٠). البيان في مذهب الإمام الشافعي. دار المنهاج.

- العنزي، عبد الله بن يوسف. (١٩٩٧). *تيسير علم أصول الفقه*. مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.
- العيني، أبو محمد محمود. (٢٠٠٨). *نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار*. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- الغزالي، أبو حامد محمد. (د.ت). *إحياء علوم الدين*. دار المعرفة.
- الغزالي، أبو حامد. (١٩٨٧). *الحلال والحرام*. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.
- الغزي، محمد صدقي. (٢٠٠٣). *موسوعة القواعد الفقهية*. مؤسسة الرسالة.
- القحطاني، أسامة بن سعيد، وآخرون. (٢٠١٢). *موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي*. دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
- ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين. (١٩٩٤). *الكافي في فقه الإمام أحمد*. دار الكتب العلمية.
- ابن قدامة، موفق الدين أبو محمد. (١٩٩٧). *المغني* (ط.٣). دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- القدوري، أبو الحسين أحمد. (٢٠٠٦). *التجريد* (ط.٢). دار السلام.
- القرافي، شهاب الدين أحمد. (١٩٩٤). *الذخيرة*. دار الغرب الإسلامي.
- القرطبي، أبو الوليد محمد. (١٩٨٨). *البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة* (ط.٢). دار الغرب الإسلامي.
- قلعجي، محمد رواس، وكنبي، حامد صادق. (١٩٨٨). *معجم لغة الفقهاء* (ط.٢). دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن قيم، محمد بن أبي بكر. (١٤١٤هـ). *الفروسيّة*. دار الأندلس.
- ابن قيم، محمد بن أبي بكر. (١٩٩١). *إعلام الموقعين عن رب العالمين*. دار الكتب العلمية.
- الكاساني، أبو بكر بن مسعود. (١٣٢٨هـ). *بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع*. مطبعة الجمالية.
- الكندري، مريم أحمد. (٢٠٢٢). *التعامل المصرفي والاستثماري المخلوطين حلالة بجرامه: دراسة نظرية وتطبيقية*. *مجلة العلوم القانونية والاقتصادية*، ٦٤ (٢)، ١-٤٦.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى. رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.

مالك، أنس بن مالك. (١٩٩٤). المدونة. دار الكتب العلمية.

الماوردي، أبو الحسن علي. (١٩٩٩). الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي. دار الكتب العلمية.

الماوردي، أبو الحسن علي. (د.ت). تفسير الماوردي. بيروت: دار الكتب العلمية.

المحاسبي، الحارث بن أسد. (١٩٩٢). المكاسب والورع والشبهة وبيان مباحها ومحظورها واختلاف الناس في طلبها والرد على الغالطين فيه. دار الفكر اللبناني.

المروزي، إسحاق بن منصور. (٢٠٠٢). مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه. عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية.

المظهري، الحسين بن محمود. (٢٠١٢). المفاتيح في شرح المصابيح. دار النوادر.

المقدسي، بهاء الدين عبد الرحمن. (٢٠٠٣). العدة شرح العمدة في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل. دار الحديث.

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص. (٢٠٠٨). التوضيح لشرح الجامع الصحيح. دار النوادر. المواق، محمد بن يوسف. (١٩٩٤). التاج والإكليل لمختصر خليل. دار الكتب العلمية.

النص الكامل للمعايير الشرعية التي تم اعتمادها حتى صفر ١٤٣٩ هـ، (٢٠١٧). هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية.

الهاشمي، سلطان إبراهيم. (٢٠١٦). الأحكام الفقهية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي. المجلة العالمية للتسويق الإسلامي - الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، (١)٥، ١٧-٣٣.

ابن هبيرة، يحيى بن هُبَيْرَة. (١٤١٧ هـ). الإفصاح عن معاني الصحاح. دار الوطن.

الهيتمي، أحمد بن محمد. (د.ت). الفتاوى الفقهية الكبرى. دار المكتبة الإسلامية.

### الروابط الإلكترونية:

قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن بطاقات المسابقات قرار رقم: ١٢٧. (٢٠٠٣). تاريخ

الاطلاع: ١/١ / ٢٠٢٣، رابط: <https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>.

ورقة منشورة من *Australian Government*. تاريخ الاطلاع: ١ / ١ / ٢٠٢٣، رابط: ما هو التطبيق (app)؟ (esafety.gov.au)

موقع الإسلام سؤال وجواب. (٢٠٢٠). تاريخ الاطلاع: ١٥ / ١ / ٢٠٢٣، رابط: حكم مسابقة التحدي بين شخصين مع كون الجائزة من الجمهور - الإسلام سؤال وجواب (islamqa.info)

موقع الإمام ابن باز. حكم الأموال المختلطة. تاريخ الاطلاع: ٩ / ١٠ / ٢٠٢١، رابط: حكم الأموال المختلطة من الحلال والحرام (binbaz.org.sa)

موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: ٨ / ١ / ٢٠٢٣، رابط:

- حول التطبيق | TikTok

- <https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/tiktok-creator-next/about-tiktok-creator-next>
- <https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/tiktok-creator-marketplace/what-is-tiktok-creator-marketplace>
- <https://www.tiktok.com/tiktok-rewards/benefits-rewards/>
- <https://www.tiktok.com/tiktok-rewards/eligibility/>
- <https://www.tiktok.com/tiktok-rewards/terms-conditions/>
- <https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70>
- <https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/video-gifts-on-tiktok>
- <https://support.tiktok.com/ar/business-and-creator/tipping-on-tiktok/tip-a-creator-on-tiktok>
- <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/live-gifts-on-tiktok>
- <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/tiktok-live-campaign>

موقع مجمع الفقه الإسلامي الدولي. (١٩٩٢). قرار بشأن الأسواق المالية. تاريخ الاطلاع:

رابط: ٢١ / ٢ / ٢٠٢٣، <https://iifa-aifi.org/ar/1845.html#-ftn2>

# JOURNAL OF SHARIA AND ISLAMIC STUDIES

A refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

## TikTok Application: Sharia Status and Rule of Financial Transactions

**Dr. Mariam Ahmed Al-Kandari**

College of Sharia and Islamic Studies  
Kuwait University

Academic  
Publication Council



جامعة الكويت  
KUWAIT UNIVERSITY

**P-ISSN: 1029-8908**

**E-ISSN: 2960-1479**

**Issue No. 140 - Volume 40**

**Ramadan 1446 A.H. - March 2025**